

بن سعد رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم قال يا مكثر من النار وسياقي
 في العاشر قوله صلى الله عليه وسلم يا بني ما نتم الي قد سالت اللهكم ان يجعلكم رجلا فجا ورسلا
 ان يمدى ضالك ويومن فافكم وينسج عايعكم وسياقي ايضا في احدى عشرة نحوه وان احكام
 صحيح لكن في بني عبد المطلب وعن النس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من بنو عبد المطلب سادات اهل الجنة انا وحمزة وعلي وحضر بن ابي طالب وحسن
 والحسين والمهدي اخرجه السري والد يلمى في مسنده وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
 شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حسد الناس فقال لي ما ترمني ان تكون رابع اربعة
 اول من يدخل الجنة انا وانت وحسن والحسين رضي الله عنهم واروا جمل من ايماننا وشمايلنا وورثتنا
 خلف اروا جملنا اخرجه النعماني بسند فيه الكذبي وهو ضعيف واخرجه احمد في المناقب فيما يروي
 سبط بن الجوزي عن طريق شيخه محمد بن يوسف قال حدثنا ابن عايشة هو عبيد الله بن محمد بن
 عايشة فلعن الكذبي لان احمد لم يروي عن شيخه الا عن الثقة ولان احمد لم يروي عن كذا الطبقة
 العاشره والكذبي من احدى عشرة نحوه ويغلب على ظني ان الراوي له انا هو عبيد الله بن الامام احمد
 في زوايده عن الكذبي فليمر روى عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه
 اما ترى انك معي في الجنة وحسن والحسين وورثتنا خلف ظهورنا واروا جملنا خلف ذريتنا و
 اشيا عنا من ايماننا وشمايلنا اخرجه احمد في المناقب وعنه الطبراني في الكبير عن حديث ابي ارفع
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه ان اول اربعة يدخلون الجنة
 انا وانت وحسن والحسين وورثتنا خلف ظهورنا واروا جملنا خلف ذريتنا وشمايلنا من
 ايماننا وشمايلنا وسنده ضعيف جدا لكن يشهد لما فيه ولما قبله من الحاق ذريتهم لهم
 ما اخرجه احكام في صحيحه وقال صحيح على شرطهما عن حديث عمر بن مرة عن سعيد بن جبير عن

ابن عباس في قوله تعالى المختار بهم ذرياتهم قال ان الله يرفع ذرية المؤمنين بعض في درجة
 في الجنة وان كانوا دونه في العمل ثم اورد الذين امنوا واتبعتهم ذرياتهم بايمان المختار بهم
 ذرياتهم وما التناهم من علمهم من شيء يقول ما نقصناهم ومن تزيك من سالم عن سعيد بن جبير
 قال يدخل الرجل الجنة فيقول ابي اي ابن اي ولدي اي ابن توفى فيقال لم يعملوا مثل عملك
 فيقول كنت اعمل لي ولهم او خلوا الجنة ثم قرأ اجابات عدان يدخلونها ومن صلح من ابيهم
 وازواجهم وذرياتهم فان كان بذاتي ذرية مطلق المؤمنين فما ذاك بذرية صلى الله عليه وسلم
 واهل بيته رضوان الله عليهم ثم علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا كان يوم القيامة كنت انت وولدك علي خيل بلق تسو جبال درواليا قوت فيا مر
 الله تعالى لم الى الجنة والناس ينفرون اخرجهم الامام علي بن موسى الرضا فيما قاله المحب علي بن
 بن ابي طالب رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال له يا علي ان الله قد غفر لك لذرتك
 وولدك ولاهلك وشيعتك ولجبي شيعتك فابشر فانك الاترع البطون افرح بالديني
 في سنة من حديث داود بن سليمان بن ابي ابي بن موسى عن ابيه جعفر عن ابيه محمد
 عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب رضي الله عنهم والى ارفع
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه انت وشيعتك
 تروون علي الخوف واوردين بسيفه وجوهكم وان علك يروون علي الخوف فما يقصرون اخرجهم
 الطبراني في الكبير عن حديث محمد بن عبد الله بن ابي ارفع عن ابيه عن جده بسند ضعيف وكذا
 ما قبله ضعيف وقال الحافظ جمال الدين الزرندی عن ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت الآية
 ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية قال صلى الله عليه وسلم علي بن ابي
 وشيعتك تاتي يوم القيامة انت وشيعتك راغبين مرضيين فياتي عدوك غضابا

مصححين فقال من عدوى قال من تبرأ منك ولعنك من علي رضي الله عنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم السابقون إلى ظل العرش يوم القيامة طوبى لهم قيل يا رسول الله ومن هم
قال شيعتك يا علي ونجوك أخرجهم أبو سعيد الكندي وروى في فوائده خرج أبو سعيد الكندي وقال
الكندي هذا حديث غريب من حديث مسلم الخواص وهو قليل الحديث جدا المالك قال
أبو حاتم لا يكتب حديثه وفي أسناده سليمان بن أحمد الملقب براه الدارقطني بالكذب
وهو الملقب به وخرج الحفاظ أبو الحسن الدارقطني من طرق من فضيل بن مرزوق عن أبي نجاف
داود بن أبي ثور عن محمد بن عمرو بن الحسن عن زينب يعني بنت علي بن أبي طالب عن فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه يا أبا
علي أنت وشيعتك في الجنة وإن قوما يزعمون أنهم يحبوكم يطوفون الأسلام ثم يرفضونه
يعرفون منه كما يعرف السهم من الرمية لهم بنو يقال لهم الرافضة فإن أدركتم قتلهم فاتهم مشركون و
أخرجهم أيضا بن طريق أبي نجاف عن أبي جعفر عن فاطمة الصوفي عن فاطمة الكبرى عن النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال الدارقطني وهذا الحديث عندنا طرق كثيرة كتبتنا في مسند فاطمة
رضي الله عنها وتقصينا هنا كما ثم أخرج عن أم سلمة رضي الله عنها قالت كانت لي بنت وكان
صلى الله عليه وسلم محمدي فأنته فاطمة فتبعها علي رضي الله عنها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
يا علي أنت وصحابك في الجنة أنت وشيعتك في الجنة إلا أنه ممن يزعم أنه يحبك أقوام
يطفون الأسلام ثم يلفظونه يعرفون القرآن لا يحاوذوا ثم أتتهم لهم بنو يقال لهم الرافضة فها هم
فاتهم مشركون قالوا يا رسول الله ما العلامة فيهم قال لا يشهدون مجمعة ولا جماعة ويطفون علي
السلف الأول قلت وقد سبق الكلام على شيعة علي وما وضعهم به رضي الله عنه في ثالث
التبيين في الذكر الخامس من موسى بن علي بن الحسين بن أبي جعفر ابن علي وكان فاضلا عارفا

تراقبهم

برج الحسين

من جده قال انما شيعتنا من اهل البيت وكل من مثل اهلنا من بني الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام
 رضي الله عنه قال بن ابي عمير السدي ولد في حجة طاعة اخبرني عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 عليه السلام عن محمد بن فضال عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 رضي الله عنه فقال اني اجمع في الشفاعة عندك فقال بل في شفاعة قال نعم ليس احد من
 اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم الا له شفاعة وسياتي في الذكر العاشر قول الحسين رضي الله عنه
 انتم اهل البيت فانه من بقي الله و هو يودنا و دخل الجنة بشفاعتنا و سبق في السادس
 قوله صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرمون ان ربي لا يسمع بل حتى يبلغ ما وجب اليه لا يسمع
 فاشفع حتى ان من اشفع له يشفع و روى ابو الفرج الاصفهاني عن طريق عبد الله بن
 القواريري قال حدثني يحيى بن سعيد عن سعيد بن ابان القرشي قال دخل عبد الله بن حسن
 بن حسن بن علي بن ابي طالب على عمر بن عبد العزيز و هو حديث السن وله ذفرة فرفع عمر عليه
 و اقبل عليه و قفى خواجه ثم اذاعه عن عكته فخرنا حتى اوجعه و قال اذكر ما عندك للشفاعة
 فلما خرج لاسه قومه و قالوا ففعلت هذا البلاء حدث فقال ان الثقة حدثني حتى كان اسمعون
 في رسول الله صلى الله عليه وسلم انما طاعة بشفعة مني ليرى ما يروا و انما العلم ان طاعة لو
 كانت حية لمر بها ما فعلت يا بني فافعلوا فما سمعتم منكم لطفه و قولك ما قلت
 قال انه ليس احد من بني داود الا له شفاعة فوجب ان يكون في شفاعة هذا
 الثاني ذكر رواية صلى الله عليه وسلم في نسل البتول و المرتضى رضي الله عنهما
 و ان يخرج الله منها كثير طيبا و ان يحل لهما ما في الجنة و معا و ان يحل لهما ما في الجنة
 و قوله صلى الله عليه وسلم لهما اللهم اني اعينكما بكم و ذريتهما من الشيطان الرجيم و انه دعا علي
 بن ابي طالب و ان المهدي الموعود به لا فاته الدين اخر الزمان من اهل بيته ثم من شيعتهما و اهل بيته

^{١٩}
 سمعت ناقصا للقاصدين فحل فلان فعلا اذ انقمت قال وخرجوا الى دوالي وقال في شيلها
 فان صح فله معنى مستقيم والطاير انه يتجوز والليل له الاسد فيكون ذلك ان صح كسفا
 والاعلامه صلى الله عليه وسلم فاطل على حسن وحسين شيلين وبها كذا كذا حتى ومن
 رضى الله عنه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فغشيته الوحي فلما افان قال
 لي يا انس انذري ما جاني به جبريل ~~من~~ عنده صاحب العرس فخرجت قلت يا انس انت اولى
 ما جاك به جبريل قال قال ان الله يامرك ان تزوج فاطمة من علي فانطلق فادع لي
 ابا بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وبعثهم من الانصار قال فانطلقت فدعوتهم فلما ان اقبلوا
 مقاعدهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الحمد لله وسبحتموه وذكر الخطبة المشتملة
 على التزويج وفي اخرها فجمع الله شملها واطاب لك بها وجعل لها ما تحتاجه من الرحمة وسعادته
 الحكمة واسن الالة ثم ذكر حضور علي وقد كان غايبا فبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
 يا علي ان الله امرني ان ازوجهك فاطمة واني قد زوجتكها علي اربعماية منقال من القصة
 فقال قد رضىتها يا رسول الله ثم ان عليا خرمه ساجدا اشكر الله ما رفع راسه قال له رسول
 صلى الله عليه وسلم بارك الله لكما وبارك فيكما واسعدكما واخركما منكم الكثير الطيب
 قال انس رضى الله عنه ولقد اخرج منها الكثير الطيب اخرجه ابو علي الحسن بن ساذان فيقال
 عنه حافظ جمال الدين الرزدي في نظم در السملين وقد اوردته المحب في ذخايره دون قوله
 فجمع الله شملها الي واسن الالة وقال خرج ابو الخير القزويني مهاكمي واوردته ايضا منسوبا
 الى خرج مهاكمي بزيادة قصته في خطبة الى بكرها رضى الله عنها فقال صلى الله عليه وسلم لم يزل
 القضا بعدتم خطبها مع عدة من قرش كليم يقول مثل قوله لابي بكر ثم ذكر خطبة علي وساق
 الحديث نحوه وروى ابو داود والبيهقي في سننه عن طريق قتادة عن الحسن بن انس رضى الله

قال اما ابو بكر بنى صلى الله عليه وسلم فجلس بين يديه فقال يا رسول الله قد علمت نصيحتي و
 قد علمت في الاسلام والى والى قال وما ذاك قال تزوجني فاعرض عنه فاني لم اقل انك ملكك
 قال وما ذاك قال خطبت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم فاعرض علي قال فاستظهر حتى
 اتيت واسئل مثل ما سالت قال عمر النبي صلى الله عليه وسلم فجلس اليه فقال يا رسول الله
 قد علمت نصيحتي وقد علمت في الاسلام والى والى قال وما ذاك قال تزوجني فاعرض عنه فاني
 لم ابا بكر قال فاستظهر امره فيها قال رضي الله عنه فاني وانا اخرس فسيكنا فقال لاني لم اناست
 عليك فخطبت وانت جالس بنا قال فاني الى امر لم يكن اذكرة قال فقلت اجر رد اى
 امرهما على عاتقي والاخر اجره حتى جلست بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
 يا رسول الله قد علمت نصيحتي وقد علمت في الاسلام والى والى قال وما ذاك قلت تزوجني
 فاطمة قال وعندك شئ قلت فرسى وبئرني يعني درعه قال اما فرسك فلا بد لك منه
 واما بئرك فبها واتني بها قال فانا فطلقت فبعتهما باربعماية وثمانين ثم جئت بها
 فوضعتني في حجرة قال فقبض منها قبضة وقال اين بلال الغنا بها طيبا ثم امرهم ان يحرقوا
 ففعلوا بما سرير شريط في شريط ووسادة من اوم ثوبا ليف وملا البيت كئيبا يعني بها
 قال وامرهم ان تطلق الى ائمتهم وقال لعل لا تعجل حتى اتيك قال فاطموني النبي
 صلى الله عليه وسلم فانا هم فقال لام ايمن فاني قالت اتوك وتزوج ابنتك
 قال نعم فدخل على فاطمة ودعا بما فاته فغضب فيه ما فتح فيه ثم فزع على راسها وبن ثوبا
 وقال اللهم اني اعينك عليك وذريتها من الشيطان الرجيم ثم قال لعل ائمتي يا فاطمة
 ما يريكم فماتت القعب فائتته به ففزع منه على راسي وبن كتي وقال اللهم اني اعينك
 بك وذريته من الشيطان الرجيم ثم قال ادخل بابك على اسم الله تعالى وبركة قال

بود او و سالت احمد بن حنبل عن هذا الحديث قال يوحنا سعيد بن ابى يزيد المدائني واما عبد الوهاب
 فهو عنه بالشك قال اراه من مكره انتهى وخرجه احمد في المناقب بن طريق ابى يزيد المدائني نحوه وقال
 فاسئل النبي صلى الله عليه وسلم الى على لا تقرب من انك حتى اتيك فجالس النبي صلى الله عليه وسلم
 واما ما قال فيه ما شاء الله ان يقول ثم تعجب منه على وجهه ثم دعا فاطمة فحاست اليه فحضر في ثوبها
 وربما قال في ثوبها من حيا فخرج عليها ايضا وقال لها الى لم ال ان انك احب الي من انا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سواد او راى الباب فقال من هذا قالت اسماء بنت عميس قال ثم
 وذكر فاطمة لهما ودعاوه وخرجه ابو حاتم بخرواية ابو داود والانه قال جابر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
 فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم فسكت ولم يرجع اليها شيئا فانطلقا الى على يا امرأه اطلب
 ذلك قال على فنبهاني لانه فحتمت ابرو رداى حتى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ترينى فانه
 قال وعندك شئى الحديث ورواية ذكرنا بحال الزرندى بغير سند ولا اثر وبعد ذكر قصة اسماء
 بنت عميس دعائه لهما قال النبي صلى الله عليه وسلم يا اسماء اتينى يا محض فاطمة ما خلقت به طمان
 فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فمعه وفضل وجهه وقدامه ثم دعا فاطمة واذك كان ما هزب براسها
 وكفها بين يديها ثم ارسل جلد على جلد ما ثم الرقعة فقال اللهم انما منى وانا منها اللهم كما اوجبت
 عنى الرحمن وطهرتنى فطهر ما ثم دعا بمحض فخرج بعلى كما صنع بها ثم قال قوما الى يتكلم الله
 بينكما وبارك لكم انى شبر لكم او اصلح بالكلام ثم قام فاعلق عليها بابا بيده قال بن عباس فاجرتنى
 اسماء انها رقت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينزل يدع لهما خاصة لا يترك فى دعائه لهما احدا
 حتى توارى في حجرة فقلت لم اكن اعمى على قوله شبر كما والذى يطهر لانه بمعنى قوله فى تلك الرواية
 شبر كما يعنى المحسن وحين رضى الله عنها ففجعها ان جبريل عليه السلام امر النبي صلى الله عليه وسلم
 ان يسبها باسماء ابنتى هارون عليه السلام شبرا وشبرا لان عليا منه بمنزلة هارون بن موسى

شبر بها

فقال صلى الله عليه وسلم ان لساني عربي فقال حسينا وقد ظهرت بركات وعماي صلى
 عليه وسلم في نسلكهما فكان سنة من رضى ومن ياتي ولو لم يكن في الاثنى الا الامام المهدي فمن اتم سلمته
 رضى الله عنهما قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة
 رضى الله عنهما اخرج به ابو داود والنسائي وابن ماجه والبيهقي واخرون في لفظ لابن المناذر
 في الملام عنهما قالت ذكرت هذه رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي فقال نعم هو حق
 وهو من ولد فاطمة رضى الله عنهما وله من حديث قتادة قال قلت لسعيد بن المسيب ابي
 المهدي قال نعم هو حق قلت من هو قال بن قريش قلت من ابي قريش قال بن بني هاشم
 قلت من ابي بني هاشم قال بن ولده المطلب قلت من ابي ولده المطلب قال بن
 اولاد فاطمة قلت من ابي ولده فاطمة قال حسبك الان وثن علي بن ابي طالب رضى الله
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو لم يبق من الدهر اليوم واحد لبعث الله رجلا من اهل بيتي
 يحيا به بعد لا كما ملئت جورا رواه ابو داود والاحمد وابن ماجه وغيرهم على رضى الله عنه
 رفعه المهدي منا اهل البيت يصلو الله في ليلة والبطراني عنه ايضا رفعه المهدي منا
 اهل البيت فخم الدين بنا كما فتح بنا ونعيم بن حماد عن علي رضى الله عنه قال المهدي يولد
 بالمدينة من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم اسمه اسمي ومجاوره بيت المقدس
 كثر اللحية كحل العينين براق الشيا في وجهه قال اقبى اخواني كنه علامته النبي صلى الله
 عليه وسلم يخرج براية النبي صلى الله عليه وسلم من حرا بجلته سودا مرقعة فيها حجر ابيض
 لم تنشر منذ توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تنشر حتى يخرج المهدي ويكده الله
 بثلاثة الاف من الملائكة يصفون وجوه من خالصة وادبارهم بيض وهو باين النوازل
 الى الاربعين ولابي داود في سنة من علي رضى الله عنه انه نظر الى ابنه الحسن رضى الله عنه

وقال ابن ابي نضير كما سماه النبي صلى الله عليه وسلم مخرج من صلبه رجل يسمى باسم بنك يشبه
في الخلق ولا يشبه في الخلق قال ثم ذكر قصة عيلا الارض عدا لاوله ايضا ثم على رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال مخرج رجل من وراء النهر يقال له امارت حرات على مقدمة رجل يقال له
مستور يوطى اوكيل مال محمد كما كنت فرئيس لرسول الله صلى الله عليه وسلم وصيت على كل من
نصرته او قال اجابته ورضي الله عنه بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ثعلب حنين بن علي رضي الله عنهما
قدرة لو اوركته ما كان يخرج الا ان يغيبني بيتي ما ثم فتح وبنى ما ثم ختم فاذا رايت الهامني ملك
فقد ذهب الزمان اخرجه بن ابي خنيفة في تاريخه عن حديث سليمان بن جابر عن سعد بن مسعود
بعض قول صلى الله عليه وسلم في حديث على السابق ثم ادين بنا كما فتح بنا ومن الى سعيد بن حماد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدى منا اجملا بحبيبه اقمي الاثنتي عيلا الارض
قسطا وعد لا كما ملئت جورا وظلما يملك سبع سنين اخرجه ابو داود في لفظ له عنه احمد لا تقوم
الساعة حتى تملأ الارض ظلما وعدوا انما مخرج عن طريق اومن ابن ميثم بن عيلا ما قسطا وعد لا كما
ملئت ظلما وجورا واني اخرجه احمد في صحيحه عن ابي بصير في اخر الزمان بلاد شديدة من سلطانهم
لم يسع بلادهم حتى لا يكبر الرجل بلدا فيضيع الله رجلا من طريق ابن ميثم عيلا الارض قسطا
وعدا لا كما ملئت ظلما وجورا يحب ساكن السماء وساكن الارض وترسل السماء قطرها وتخرج الارض فاتها
لا تسكن من شيا يصيب فيهم سبع سنين او ثمان او تسع تسمى الاثني الاسوات لما صنع الله بابل
الارض من خيرة ومن ابن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقي بين الدنيا
الا يوم اطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلا مني اومن ابن ميثم يواطى اسمه اسمي و
اسم ابيه اسم ابى عيلا الارض قسطا وعد لا كما ملئت ظلما وجورا اخرجه ابو داود والترمذي وقيل
حديث حسن صحيح قال في الباب من على ابى سعيد وادم سلمة ابى هريرة ثم روى حديث

الى هريرة قال من صحح النبي في لفظ لابي سواد عن ابن جابر عن طريق ابراهيم النخعي عن علقمة
 عنه قال سينا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبل فتية من بني النضير فلما راى بهم
 النبي صلى الله عليه وسلم اخذوا حرق عيناها وتغير لونه فقلت ما نزل نزع في وجهك شيئا
 نزع فقال انا ابن بيت ائمة ائمة الدنيا والاخرة على الدنيا وان ابن بيتي سيلتقون بعدى بلاد
 وتشرذموا وتطريد حتى ياتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود فيسألون اخيرا فلا يعطونه
 فيقاتلون فينفرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفوعوا الى رجل من اهل بيتي فجلدهم
 قسطا كما ملوا جورا فمن ادرك ذلك منهم فليأتهم ولو جوا على النبل ومن ثوبان رضي الله عنه
 مرفوعا اذا رايتهم الرايات السود قد اقبلت من فراسان فالتوا ولو جوا على النبل فان فيها
 خليفة الله المهدي اخرجته احمد في مسنده وفي مسنده ابن ابن زيد عن علي بن زيد مضعف له
 تفرد به واما اخرج له مسلم متابعه وفي مسنده رواية ابن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 اختلط في اخر عمره ولو صح هذا ان الحديث لم يكن فيه حاجة لمن قال ان المهدي هو ثالث خلفاء
 النبي عباس ومن عاينه رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هو رجل من عترتي
 يقال من سنتي كما قلت انا على الوحي اخرجته تفسير بن حماد عن ابى سلمة بن عبد الرحمن بن جابر
 عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الله من عترتي رجلا افرق
 الدنيا اجملا بجمته على الارض عدلا يفيق المال اخرجته ابو نعيم ومن حديثه بن ابيان رضي الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي رجل من ولد ذي وجهه كالنجم الدرر في الملوك
 لون عربي وحسبهم اسراة على الارض عدلا كما ملئت جورا ويرضي بخله امة اهل السما والارض
 والطير في الجوع عليك من سنة اخرجته الروائي وكذا الطبراني وعند ابو نعيم والديلمي في مسنده
 ومن حديثه رفعه يلقب المهدي وقد نزل عيسى بن مريم عليه السلام كائنا ليطر من شجرة الخاء

فيقول المهدى تقدم صلى بالناس فيقول عيسى انما اقيمت الصلاة لك فيصلي خلف رجل
 من ولدي وذكر باقي الحديث اخرج الطبراني في معجم ابن حبان عن حديث عتبة بن عامر في
 امامة المهدى نحوه وفي نسخة حرث بن ابي اسامة بسند جيد عن جابر رضي الله عنه مرفوعا ينزل
 عيسى بن مريم فيقول المهدى تعال فاصلي بنا فيقول لا ان بعثكم ائمة بعثكم ثمرة الله هذه
 الاممة ومن عكرته بن عمار عن سمعي بن عبد الله بن ابي طلحة عن النسي بن مالك رضي الله عنه قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن ولد عبد المطلب سادات اهل الجنة انا وحمزة
 والعباس وعلي وجعفر وحسن والحسين والمهدي رضي الله عنهم اجمعين ما جاءكم سبق في الذكر
 قبله ومن علي رضي الله عنه قال اذا قام قائم آل محمد صلى الله عليه وسلم جمع الله له اهل المشرق
 واهل المغرب فيجمعون كما يجمع قرع الخريف فاما الرقعة فمن اهل الكوفة واما الابل من اهل الشام
 اخرج ابن مسكرو عن امام سادة رضي الله عنهم اجمعين النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون اختلاف عند
 موت خليفة فيخرج رجل من المدينة ياربنا الى مكة فيأتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه ويؤكاه
 فيباليونيه من المكن والمقام ويبعث اليبعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء من مكة والمدينة
 فاذا راي الناس ذلك اتاه اهل الشام وعصايب اهل العراق فيباليونيه ثم يشار رجل
 من قبيل احواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب ومجينة
 من بني شيبه غنيمته كلب فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة بينهم صلى الله عليه وسلم ويبلغ الامم
 بحراثة الى الاربعين اخرج ابو داود في سنة واحد في سنة وابو يعلى والبيهقي وله طرق
 سمع فيها الميم الراوي عن امام سادة مجاهد في بعضها عبد بن حرث قال ابن القيم والحدوث
 حسن ولي يجوز ان يقال فيه صحيح انتهى ومن عباية بن ربيع عن ابي البوب الانصاري رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما طمة رضي الله عنها بينا خير الانبياء وهو ابوك

وشييدنا خير الشهيد وهو ثم ابك حمزة ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة بحيث شيا
 وهو ثم ابك جعفر ومنا سبطا هذه الائمة الحسن والحسين وهما ابناك ومنا المهدي خرمه الطير
 في الاوسط وطمحنا قال قال علي بن عباس رضي الله عنهما لولم يسمح انك تيسل الى البيت
 ما حدثتكم بهذا الحديث قال فماذا فعلت له انه فمن سر لا اذكره لمن ذكره قال فقال بن
 عباس منا اهل البيت اربعة منا السفاح ومنا المنذر ومنا المنصور ومنا المهدي فاما
 السفاح فخرنا قتل الصاروخ وعنف من عدوه واما المنذر فانه يعطي المال الكثير لا يتعاطم في
 نفسه وتمسك القليل من حقه واما المنصور فانه يعطي النقر على عدوه الشطر كما كان يعطي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يرضى عنه على مسيرة شهرين والمنصور يرضى عنه
 عدوه على مسيرة شهر واما المهدي فيملأ الارض عدلا كما ملئت جورا واما السباع
 وتلقى الارض اخلاذ كبدنا قال قلت وما اخلاذ كبدنا قال امثال الاسطوانات من الذهب
 والفضة اخرجها كما قال في صحيح الاسناد ولم يخرجها ولا مخالفة فيه لما تقدم من ان المهدي
 من ولد فاطمة الزهراء رضي الله عنها وكذا ما روى ابن المناوي من طريق صالح ابن عباس رضي الله
 عنهما انه قال المهدي اسمه محمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن
 كل كرب ويعرف بعد له كل جور ثم على الامر بعده انني عشر رجلا ستة من ولد الحسن وستة
 من ولد الحسين واخر من غيرهم ثم يموت فيفسد الزمان مع انه كما قال حافظ بن جعفر جدا
 وقد جعل بن المناوي مويده الاحتمال ذكره في الخبر الذي جمعه في المهدي فقال في معنى حديث
 مسلم ان هذا الامر لا يتحقق حتى يمضي فيه اثني عشر خليفة يحتمل ان يكون هذا بعد المهدي الذي
 يخرج اخر الزمان وقد وجدت في كتاب دانيال اذ مات المهدي ملك بعده خمسة رجال
 من ولد السبط الاكبر وخمسة من ولد السبط الاصغر ثم يوحى اخرهم بالخلافة لرجل من ولد السبط الاكبر

٢٠٥

ثم يحدك بعده ولده فيتم بذلك انتمى من كل واحد امام مهدي قلت ويرده ما سبق من ان
 للمهدي انما يكون اخر الزمان ويدرك عيسى بن مريم الا ان قيل ذلك على الاخير منهم ورواهما
 بن حجر ما قاله ابن المنادي بانه ليس بواضح ويذكر عليه ما اخرجه الطبراني من طريق عبد الرحمن
 بن قيس بن جابر الصديقي عن ابيه عن جده رفته سيكون من بعدى خلفا ثم بعد خلفا ثم
 بعد الامر اهلوك ومن بعد الملوكة جبارة ثم يخرج رجل من بني يثما الارض عدلا كما طيئت
 جورا ثم يوم القحطاني فوالدي بعضي بالحيثما هو دونه واما ما اسنده اليه عن عثمان بن
 عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المهدي من ولد العباس عني فاقول
 امح منه وكثر رواة في سند هذا محمد بن الوليد القرشي وقد قال ابن عدي في كماله بعد رواة
 من طريق انه كان يبيع الحديث مع انه لو صح لا يمكن حمله على المهدي ثالث خلفا بن العباس
 لما جاني حادث من انه سيكون خلفا ومن الضعيف في ذلك ما رواه السمرقندي
 من حديث ابى جعفر المنصور عن ابيه عن جده عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
 نظر اليه يعني العباس مقبلا فقال له هذا عني ابو خلفا جواد وقرئش كفا واهلها ان من ولده
 المستفاد والمنصور والمهدي يا عني في فتح الله هذا الامر وخيمته برجل من ولدك ولا حادث
 في امر المهدي كثيرة شبيهة افراد غير واحد واما ما روي من حديث الحسن البصري عن النسيان
 مالك رضي الله عنه ورفعه لا يروى الامر الا شدة ولا الدنيا الا اوارا ولا الناس الا شهرا
 ولا تقوم الساعة الا على شرار اخلق ولا مهدي الا عيسى بن مريم فخره الشافعي وابن ماجه
 في سننه واما في مستدركه وقال اوروثه لعل لا محتجابه وقال البيهقي تفرد به محمد بن خالد
 وقد قال الحاكم انه مجهول واختلف عليه في اسناده وصرح النسائي بانه منكر وجزم غيره
 من الحفاظ بان الاحاديث التي قبله امح منه اسنادا اقات ويكمل ان يكون سقط منه

فقط من بعد قوله لا وهو من غير ان صح جميعا من الاول وايضا فحسبى صلى الله عليه وسلم
 العظيم مهدى بين يدي الساعة فيصح ان يقال لا مهدى له عصمة الانبياء على الحقيقة سواء
 وان كان غيره مهديا لوضعه بجزية واهلاك اهل الملل المخالفة لهذه الامة كما ثبت في الستة
 الصحيح او يقال لا مهدى له عصمة الانبياء الا عيسى بن مريم ومن ابراهيم النخعي بن مسيرة قلت
 لطاروس بن عمار بن عبد العزيز المهدى قال لانه لم يستكمل المصلح كله اي بل هو مهدى من جملة
 المهديين غير الموطود به اخر الزمان فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة اخلافا
 الراشدين المهديين بعدى قال احمد في اخر الروايتين عنه وغيره ان عمر بن عبد العزيز نعم قلت
 وتحصل مما ثبت في الاحاديث من اخباره صلى الله عليه وسلم به وانه من ولد فاطمة رضي الله
 عنها وسبق من روايته الى داود في سنة من على رضي الله عنه انه من ولد الحسن رضي الله عنه والرسول
 ترك الحسن رضي الله عنه اخلافا من جعل شفقة على الامة تجعل الله العالم بالخلافة التي عند
 شدة الحاجة اليها وامتلات الارض ظلما وجورا فخلعوا عدلا من ولده وبنوه ستة الله في هذا
 ان يعطى التارك له جله شيئا افضل مما ترك او يعطيه ذرية من بعده وقد تابع الحسن رضي
 في ترك الخلافة وبنى اخاه الحسين بن عليهما وقال له كما سيأتي في الذكر الرابع عشر فلما عرف
 ما استحقك سفيان اهل الكوفة فاخرجوك وفي رواية فيسلموك فقدم ولا تدين مناصم
 تذكر الحسين رضي الله عنه فلما لم يقتله فكان يترحم على اخيه الحسن رضي الله عنهما واما
 ما روي من حديث عائشة رضي الله عنه في كونه من ولد الحسين قوله وذكره المحب بن غير
 سند ولا طرق ومع ذلك فلا حاجة فيه للمرافعة في قولهم ان المهدى هو الامام ابو القاسم
 محمد بن محمد بن الحسن بن الحسن بن الامام علي العسكري بن الامام ابي جعفر محمد بن جواد بن
 الامام علي رضي بن الامام موسى الناطق بن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر بن

^{٢٠٤}
 الإمام زين العابدين بن الإمام الحسين بسبط بن الإمام المرتضى علي بن أبي طالب وزعموا أن الإمام
 بعد علي كانت لابنه الحسن ثم الحسين رضي الله عنهم ثم نقلت في بني الحسين على الترتيب السابق إلى
 أن استقرت في الإمام أبو القاسم محمد المذكور وأنه المهدى المنتظر ويرد ما سبق من بن سعد ورضي
 عن رواية أبي داود ورواه الترمذي ومحمد ولفظ المهدى يوافق اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي محمد المذكور
 لم يكن اسم أبيه موافقا لاسم أبي النبي صلى الله عليه وسلم وكذا ما سبق من علي في رواية نعيم بن حماد من
 أن يولد للمهدى بالمدينة ومحمد بن الحسن هذا الأول لسر من صحراي سنة خمس وخمسين ومائتين في
 خلافة المعتز بن المتوكل على ما نقله الحافظ جمال الدين الزرندي عن الروافض قلت ومن المجازات
 أقدم بعضهم على توهم رواية أبي داود وخبر علي رضي الله عنه في نظره لابنه الحسن فقال بل هو الحسين
 مصفرا قال وهكذا هم في قوله واسم أبيه اسم أبي قال بل هو أبي يعنى الحسين لأنه اسم والده
 محمد المذكور قال والمروء باسم أبيه كنيته الحسين بسبط رضي الله عنه فانه يبنى بأبي عبد الله واستند
 في ذلك إلى أن الأئمة اجتمعت على أن المهدى من ولد الحسين وأنه محمد المذكور ولا يخفى خوف
 مخالته هذه والأئمة بل تجتمع على ذلك بل الشيعة اختلفوا فيه كما سيأتي والقائلون به منهم
 قالوا آدم خليف الحسين أبو له غيرهم وكان عمره عند وفاة أبيه خمس سنين أمه أمه فيها
 أمهت كما أنها يحيى عليه السلام حبسا وجعله أبا في حال الطفولية كما جعل عيسى بن مريم في أمه
 نبيا وإن وفات أبيه كانت لسر من رأى وكان هو مستورا بالمدينة قالوا أوله غيبان
 الأول وهو القمري منه ولادته إلى انقطاع السفارة بينه وبين شيعته والثانية الأولى
 وفي آخر ما يقوم قالوا كان فقده في يوم جمعة من سنة ست وستين ومائتين فلم يدر
 أين ذهب خاف على نفسه فخاب وقالوا أيضا خاب من صغره قبل موت أبيه
 وقال العلامة ابن خلكان في وفيات الأعيان أبو القاسم محمد بن الحسن العسكري ناني الخنزيرة

الثاني عشر على التقاد والامية المعروفة بالحجة وهو الذي ترمى الشيعة انه المستقر والقيام
 والمهدي وهو صاحب السوادب عندهم واقاويلهم فيه كثيرة وهم يتقنون خبره في اخر الزمان
 من السوادب لسر من راي كانت ولادته يوم الجمعة مستصف شعبان سنة خمس وخمسين
 ولما توفي ابوه كان عمره خمس سنين والشيعة يقولون انه دخل السوادب في دار ابيه وامه متقن
 اليه فلم يعيد يخرج اليها وذلك في سنة ست وخمسين ومائتين وعمره يومئذ تسع سنين قال
 وذكر ابن الاثير في تاريخه متافرقين ان الحجة المذكورة ولد تاسع عشر ربيع الاخر سنة ثمان
 وخمسين ومائتين وقيل في تاريخ ثامن شعبان سنة ست وخمسين وهو الاصح وانه لما نزل
 السوادب كان عمره اربع سنين وقيل خمس وقيل دخل السوادب سنة خمس وسبعين ومائتين
 وعمره سبع عشر سنة والله اعلم اي ذلك كان انتهى كلام ابن خلكان ولا يميز الناس يقولون
 انه لم يكن الحسن بن علي العسكري ولدا له ولا يدل عليه ما مات الحسن بن اقام اخوه جعفر
 بن علي يطلب ميراثه ومن ميراثه توفى الحسن المعروف اليوم بذلك ثم في المسجد النبوي يعرف
 زقاقه قديما بزقاق المناضع وهو بيد الاشراف البدويين اولاد جعفر المذكور فلو كان الحسن
 ولدا لستمر الى ان غاب بعد ست وثلاثين سنة من موت ابيه كيف يطلب ميراثه الميراث
 مع وجوده وهو اعلم الناس بحال ابن ابيه فدل على عدمه وقال النعماني السبكي في فتاويه
 في حكاية اقوال الرافضة في الامامة وان جمهورهم قالوا يتقلها على الوجه المتقدم حتى وصلت
 الى الحسن العسكري ثم مات من غير عقب وقال جمهورهم ولده ولد اخفاء وقيل ولد بعد موته
 من جارية اسمها سقيس وقيل من ميس وقيل سوسن وكان موته لسر من راي ولم يثبت له
 ولد بعد ان تعصب لكل من الجاهلين قوم واخذ ميراثه اخوه جعفر انتهى وقد سمت الشيعة
 جعفر بن علي هذا الكتاب لادعائه ميراث اخيه لا لطلبه في منسبه على ان قوام من الشيعة

الوفاء في الامامة وفي بعض ولده من بعده علي ما نقله السيد بن عبيد وقد ذكر المسودي
من وجه حمل الخليفة المعتد لابي محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن علي قال وهو ابو المهدى و
المستطرد والامام الثاني عشر عند القبطية من الامامية وهم جمهور الشيعة وقد تنازع هؤلاء في المستطرد
من اهل البيت بعد وفاة الحسن بن علي بن ابي طالب في فرقته وقد ذكرنا حاج كل فرقة منهم
لما جاء من المذهب في كتاب سر الحياة وما هو الجوهر في الغيبة وغير ذلك انتهى في التمهيد
غير الامامية على ان المهدى غير محمد بن الحسن هذا انه سيكون في اخر الزمان مع ان تعبيره
هذه المدة المديدة من خوارق العادات فلو كان هو لوصفه النبي صلى الله عليه وسلم بذلك كانت
هذه الصفة اخفى من الصفات الذي ذكرنا صلى الله عليه وسلم كما اخبر بتفسير عيسى بن مريم انه
صلى الله عليه وسلم انما توفي بعد ان تقررت الشريعة وانقطع نزول الوحي بموته وتقرر من شريعته
ان الصغير لا يتبع ولا يشهد بل يقتضالى ولي فكيف ثبت في شريعته الامامة لمن سببه من
وانه اولي الحكم صيا من غير ان يخبر به صلى الله عليه وسلم بخلاف يحيى وعيسى عليهما السلام لانما
فما هذه المجازفة والجمرة على الشريعة وليست شغرى من المجرة لم يذموا طريفة وقد صاروا
بذلك وبوقوعهم بالغيل على ذلك المذاب صبا جهم بان يخرج اليهم كذا في الايات وقد احسن القائل
ما ان للمذاب ان يلد الذي و كالمستوه بهلكم ما انا
فصل في قولكم العفا فانكم في نكتم العتق والغسل انا

ثلاثم

ولم تعد الرافضة من ائمة اهل البيت النبوي زيد بن علي بن الحسين السبط رضي الله عنه وهو الذي
ينسب اليه الزيدية وكان اما جليلا من الطبقة الثالثة من التابعين كما قال ابن سعد وكان
في دولته شام من عبيد الملك بالبيعة ناس كثير وطلبت منه الرافضة ان يتبرأ من الحسين بن علي
فقال بل اتولاهما فقالوا اذ ارفضناك فقال اوجبوا فاقام الرافضة فسموا بذلك من حيث

وعنه ما يقيم له قال له داود بن علي بن عبد الله بن عباس لا يغرنك هؤلاء من نفسك
ففي ابن تيك لك اثم العبد وفي هذا ايام كفاية ولم ينزل به حتى تنقص الى القادسية فتبعه
جماعة يقولون له ارجع فانك المهدي وداود يقول له لا تفعل فبايعه منه خمسة عشر الفا
على كتاب الله وسنة رسوله وجهاد الظالمين ونصر المظلومين والوطاء المحرومين ونصرة
اهل البيت وقام مختفيا مدة والناس ياتونه من الاسفار ثم اذن الناس باخراجه فخرج
عنه جماعة ممن بايعوه قالوا الامام بن ابي جعفر بن محمد بن علي فواعده على الخروج
فخرج فوافاه ما يتارجل ومثرون رجلا فقال ابن القوم قالوا اني لسمي بصورون فجاهد الجاهل
المنفقي محبوب فخرج زيدا واصحابه سيم في جهنم فمات فجاءه اصحابه الى نهر فاسكروه ودفنوه
واجروا الماء عليه ثم ان بعض بن جعفر ذلك ولما اخرج عليه فليكنه ثم بعث براسه صلب
جنته وذلك سنة احدى وعشرين ومائة على ما قاله الواقدي وقال الزميرين بكار سنة
انني وعشرين ومائة واستمر مصلوبا حتى مات حيا ثم وقام الوليد فدفنه وقيل بل كتب
الي يوسف بن عمر اذا اتاك هذا الكتاب فاحمله الى مجلس هذا العراق فمعه ثم انفسه في العلم
نسفا فانه لم يدره في يوم يروى ان جرير بن حازم راى النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام تستامن الى خراج زيد بن ابي الذي صلب عليه وهو يقول للناس هكذا يفعلون بولدي
وروي غير واحد انهم صلبوه فمجرؤا فمسيبت العنكبوت على ثورته من يومه وادعت طائفة
من الشيعة كما في المروج للسودي الامامة لمحمد بن القاسم بن علي بن عمر بن حسن بن علي بن
ابن طالب وانه المهدي المنتظر قال وكان من العبادة والزهد والورع في نهاية الوصف و
وكان بالكوفة فافاء المعتم سنة تسعة عشر ومائتين فهرب الى خراسان وتنقل في كبرها
ثم ظفريه فمعه ثم قيل انه قتل بالهم وقيل ان ناسا من شيعة من الطالقان نقبوا

فنبشه

عجل اهل

فجبه واخر جوه قد صوبوا به فلم يعرف له غير وترجم طائفة منهم انه حي يرزق وانه يخرج
فبما لا يضر منكم ما عدل كما ملئت جورا وقال المسودي وكثير مولد بن حمية الكوفة ورجال طبرستان
والديلم وكثير من كورخراسان وقال ونحو قول هؤلاء فيه قول الكيسان في محمد بن الحنفية
اي فان الكيسان اذعت امامته بن الحنفية بعد اخويه السبطين رضي الله عنهما وانه الملقب
وادعوا انه علي بن ابي طالب رضي الله عنه بل ذهب فرقة منهم الى انه هو الامام بعد علي رضي الله عنه
وون السبطين والى الاول ذهب كثير ابن عبد الرحمن وانشد يقول

الا ان الامية من قریش و ولادة الدين اربعة سواء

علي والثلثة من بنيهم و هم الاسباط ليس لهم خوار

فسيب سبط ايمان و بر و سبط غيبة كمر طار

و سبط لا يذوق الموت حتى يقر و انجيل بعد منه اللواء

و غيب لا يرى عنهم زمانا و يرضوى عنه غسل و ما ر

ولا ينبغي نسخ هذه المقالات وانه كان بن الحنفية جليل الشأن عظيم المقدار ولم تعد الرافضة

ايضا من ائمة اهل البيت اسحاق بن جعفر الصادق مع ذهاب طائفة من الشيعة الى قول

بامامته وكان جليل القدر فاضلا فذا وكان ائمة الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان سفيان بن عيينة اذ اروي عنه يقول حدثني الثقة الرضي اسحاق بن جعفر عن ابن الرضا

تدعي ان الامامة ثبتت لمن ادعانا من اهل البيت وظهر فوارق العادة الدالة على صدقه

ومحمد بن الحسن مع غيبته عن ابيه صغيرا على ما زعموا و استلوا به بحيث لم يره الا الاحاد وكيف

ثبت ذلك وكيف ثبت مثل ذلك بمجرد الاسكان و يكتفي بالعقل بذلك في

باب العقائد ثم اى فائدة في اثبات الامامة للعاجز من القيام بايمانها ثم اى طريق

حي

اختلافه

المنبته لان كل واحد من الامية المذكورين ادعى الامامة بمعنى ولاية امور الخلق وظهر الخوارق
 على ذلك مع ان الطائفة من كلامهم الثابتة والى انهم لا يدعون ذلك بل يعبدون
 منه وان كانوا اصلا له ولبسط ذلك محل غير هذا والله الموفق للصواب ط
 التاسع ذكر الدلالة على ما خرج عن جميع وجوب وودهم من الكتاب العظيم قال الله تعالى في
 سورة محمد خمس خطا بالنبي صلى الله عليه وسلم قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى
 وروى ابو الشيخ بن حبان ومن طريقه الواهدي عن حديث الى ما ثم الزماني عن زاذان في
 عن علي رضي الله عنه قال فيما ال البيت في ثم آية لا يحفظ مودتنا الا كل مومن ثم قرأ
 قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن الى الطفيل قال خطبنا الحسن بن علي بن
 ابي طالب فحمد الله واثني عليه واقصر خطبته الى ان قال ثم قال من عرفني فقد عرفني و
 من لم يعرفني فانا الحسن بن محمد صلى الله عليه وسلم ثم تلا هذه الآية وابتعت منه اباي
 ابراهيم واسحاق ويعقوب ثم اخذ في كتاب الله ثم قال انا ابن البشير انا ابن النذير انا ابن
 النبي انا ابن الداعي الى الله باذنه وانا ابن السراج المنير وانا ابن الذي ارسل رحمة للعالمين وانا
 من اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وانا من اهل البيت الذين افترض
 الله عز وجل مودتهم وولايتهم فقال فيما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم قل لا اسئلكم عليه اجرا
 الا المودة في القربى رواه الطبراني في الكبير والاوسط باختصار والبرار بنحوه وبعض طرق
 البرار والطبراني في الكبير حسان ورواه الحافظ جمال الدين الرزدي عن ابي الطفيل وجعفر
 بن حبان قال لما قتل علي بن ابي طالب وفرغ منه قام الحسن بن علي رضي الله عنهما خطيبا
 فذكره بنحوه الا انه قال وانا من اهل البيت الذين افترض الله عز وجل مودتهم وانا من اهل البيت الذين افترض
 الله عز وجل مودتهم وانا من اهل البيت الذين افترض الله عز وجل مودتهم وانا من اهل البيت الذين افترض

فيهم قل لا ايسلم عليكم عليه ابراهيم المودة في القربى ومن يعترف حسنة ترد له فيها حسنا الاقرآن
 حسنة مودتنا اهل البيت ولابى البشر الدوابى بن طريق الحسن بن زيد بن حسن بن علي بن ابيه
 ان الحسن بن علي رضي الله عنهما خطب فقال في خطبته انا من اهل البيت الذين باقرهم من الله
 مودتهم كل ستم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل لا ايسلم عليكم عليه ابراهيم المودة في القربى
 ومن يعترف حسنة ترد له فيها حسنا فاقرآن حسنة مودتنا اهل البيت وقال السدي
 عن ابي الدرداء لما جى بعلي بن الحسين رحمه الله اسير الى محب مقتله ابيه الحسين رضي الله عنه
 فاقم على درج دمشق قام رجل من اهل الشام فقال لوجه الذي قتلكم واصنامكم وقطع
 قرن الغنم فقال له علي بن الحسين رحمه الله اقرأت القرآن قال نعم قال اقرأت آل حم
 قال قرأت القرآن ولم اقرأ آل حم قال ما قرأت قل لا ايسلم عليكم عليه ابراهيم المودة في القربى
 قال وانكم لانتم هم قال نعم اخبرني في تفسيره واخرج ايضا بن طريق ابي اسحق السبيعي قال
 سألت عمر بن سعيد رحمه الله عن قوله تعالى قل لا ايسلم عليكم عليه ابراهيم المودة في القربى فقال
 قربي النبي صلى الله عليه وسلم وعلي بن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت هذه الآية قل لا ايسلم
 عليه ابراهيم المودة في القربى قالوا يا رسول الله من قرأتك هؤلاء الذين وجبت علينا
 مودتهم قال علي وفاطمة وابناهما اخبرني احمد في المناقب والطبراني في الكبير وابن ابي عالم
 في تفسيره واما في مناقب الشافعي والواحدى في اللويط كلهم عن رواية حسين الاشقر
 عن قيس بن الربيع عن الاشعث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وحسين الاشقر صدوق بهم
 الا انه شيعي قال قد استشهد له لما اخبره الشعبي في تفسيره عن طريق السدي عن ابي مالك
 عن ابن عباس قال ومن يعترف حسنة ترد له فيها حسنا قال المودة لآل محمد عليه وعليهم
 الصلاة والسلام واخرجه الفقيه ابو الحسن بن المغازلي عن السدي ووجه الاستنباد

ان هذه الآية بانزوله قل لا اسئلكم عليه اجر الا المودة في القربى فتفسير الثانية بذلك يفهم انها
 قبلها كذلك من اجل التناسب بل هو يقتضي ما حرم به الشطبي والبيهقي بنقله عن ابن عباس
 في تفسير قوله بانزوله ذلك ام يقولون افترى على الله كذبا الى قوله هو الذي يقبل التوبة فقال
 قال ابن عباس لما نزل قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجر الا المودة في القربى الاية قال قوم
 في نفوسهم ما يريد الا ان يخشا على قرابته من بعده فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم انهم اتهموه
 فانزل ام يقولون افترى على الله كذبا الاية فقال انقوم يا رسول الله تشهد انك صادق ففر
 وهو الذي يقبل التوبة عن عباده قلت وهذا التناسب هو الذي حمل السدي على ان قال
 في قوله ان الله غفور لذنوب ال محمد شكوا حسنا ثم نقله عنه القرطبي وغيره وكله جار على
 ما سبق في قوله تعالى الا المودة في القربى قلت ولا تضاد بين ذلك وبين ما في التفسير
 من صحيح البخاري من عاوى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن قوله عز وجل الا المودة
 في القربى قال سعيد بن جبيرة بن بكرة ابن عباس قري ال محمد صلى الله عليه وسلم فقال
 بن عباس تجلبت اى في التفسير بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يظن من قرئش الا
 كان له فيهم قرابة فقال الا ان يصلوا ما بيني وبينكم من القرابة وكذا رواه ايضا في باب
 بلا ترجمة قبيل ساقب قرئش نحوه وكذا ابن حبان في صحيحه ونقطة سئل ابن عباس رضي الله
 عنهما عن هذه الاية قل لا اسئلكم عليه اجر الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبيرة قري محمد
 صلى الله عليه وسلم لم يكن يظن من قرئش الا كان له صلى الله عليه وسلم فيهم قرابة الا ان يصلوا
 ما بيني وبينكم من القرابة رواه الاسماعيلى بلفظ فقال ابن عباس رضي الله عنهما انه لم يكن يظن
 من يظنون قرئش الا النبي صلى الله عليه وسلم فيه قرابة فتركت قل لا اسئلكم عليه اجر
 الا ان تصلوا قرابتي وكذا هو عنه ايضا عنه الواحدى بلفظ الا ان تصلوا ما بيني

وبنيكم بن القرابة ورواه الترمذي في جامعه ونقطه سبيل ابن عباس رضي الله عنهما في هذا
 قل لا أسئلكم عليه امر الا المودة في القربى فقال سعيد بن حمير قري ال محمد صلى الله عليه وسلم فقال
 ابن عباس رضي الله عنهما انما تجلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يظن من قریش الا كان له
 فيهم قرابة فقال الا ان تقولوا ما بيني وبينكم بن القرابة وقال الترمذي انه حسن صحيح وقادروى
 بن خزيمة بن ابن عباس انتهى واخرجه سعيد بن منصور في سننه وابن سعد في الطبقات من
 طريق الشعبي قال اكثرنا علينا في هذه الالية فكتبتنا الى ابن عباس رضي الله عنهما فكتب ان رسول
 صلى الله عليه وسلم كان واسط النسب في قریش لم يكن من احبها قریش الا وكنهه فقال
 الله عز وجل قل لا أسئلكم على ما ادعوا اليه امر الا المودة في القربى تودوني بغراتي فيكم وتحفظوني
 في ذلك وللطبراني بن طريق علي بن طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله قل لا أسئلكم
 عليه امر الا المودة في القربى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرابة في جميع قریش
 كلما كثروه وايقوا ان يبايعوه فقال ما قوم ان ابستم ان تبايعوني فاحفظوا قرأتي فيكم ولا يكون
 غيركم من العرب اولى بحفظي ونفرتي منكم وله بن طريق سعيد بن حمير عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال لم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أسئلكم عليه امر الا ان تودوني في نفسي قرأتي منكم وتحفظوا
 القرابة التي بيني وبينكم وله ايضا من طريقه ايضا عنه قال لم يكن يظن من يظنون قریش الا وكنهه
 اوله فيهم قرابة قل لا أسئلكم عليه امر الا ان تمنوني وتكفوا عني قرأتي منكم وروى ايضا بن طريق
 يوسف بن مهزيب واللعوني وغيرهما عن ابن عباس رضي الله عنهما وكنهه قال مكرته فيما
 اخرجه المخلص الذهبي كان النبي صلى الله عليه وسلم واسط في قریش كان له في كل يظن من قریش
 نسب فقال قل لا أسئلكم الى ما دعوتكم اليه الا ان تحفظوا قرأتي قال الله عز وجل قل لا أسئلكم
 عليه امر الا المودة في القربى وقال مكرته ايضا فيما اخرجه ابن سعد قل يظن من قریش الا وكنهه

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم ولادة فقال ان لم تحفظوني فيما جئيت به فاحفظوني لقراءة
ومن عكرته ايضا قال كانت قریش نزل الارحام في الجاهلية مما دواعي النبي صلى الله عليه وسلم
الى الله فالقوه وقاطعوه فاهرم بعينه الرثم التي بينه وبينهم وروى سعيد بن منصور في سننه
وابن سعد في طبقاته عن مالك هو الغفاري قال لم يكن لعن من بطون قریش الا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيهم قرابة قال النبي صلى الله عليه وسلم قل لا اسئلكم عليه امر الا
المودة في القرى فتحفظوني لقرايتي وتودوني وبهذا قال قتادة والسدي وعبد الرحمن بن زيد
بن اسلم وغيرهم ويؤيده ان السورة مكتبة وانما قلنا ان هذا التفسير الذي قاله ترجمان القرآن
رضي الله عنه واتباعه لا يفياد ما سبق تحته وعن غيره لان قوله الا ان تصلوا ما بيني وبينكم
من القرابة وقوله الا ان تصلوا قرابتي وقوله تودوني بقرايتي فيكم وتحفظوني في ذلك وقوله
فاحفظوا قرابتي فيكم الى غير ذلك من العبارات السابقة شاعل لحسنهم على ان يصلوا قرابتي
صلى الله عليه وسلم ويودهم ويحفظهم من اجله لانه من اجله صلته ووده وحفظه وانما ارد
ابن عباس رضي الله عنهما على سعيد بن جبير لاقتصاره في تفسيره الاية على ذلك مع المقصود
منها العموم والالام منها اولاً وبالذات ووده صلى الله عليه وسلم وحفظه هو الغرض لذلك
لم ينسب ابن عباس الى الخطا بل نسب للعجلة لان ما ذكره فرد من افراد ووده صلى الله عليه وسلم
وصلته وحفظه في قرابه ومحيط بن جبير والله اعلم في اقتصاره على هذا الفرد المندرج
في ذلك العموم ان الاية اذا افادته اكدت على المودة والصله والحفظ لقرايته صلى الله
عليه وسلم من اجل صلته ووده وحفظه كانت اول من طريق الاولى على اكدت على هذه الامور
بانسبة اليه صلى الله عليه وسلم واورد ابن عباس بيان مسلك العموم اي تودوني في
قرايتي لكم معلوم ان من ذلك واكم لقرايتي فانه من جملة دوى وهم قرابتكم ايضا كما ان

ما ذهب اليه الحسن بن الحسن الاية الا التورود الى السد والقرب اليه بطاعته لم يثبت
 اخرجه النحاس وابن الجوزي عن طريق عبد الصمد بن ابي نعيم عن مجاهد بن ابي عباس مرفوعا لا اسمكم
 على ما اتاكم به من البينات والهدى اجمع الا ان توادوا السد وتقرؤا اليه بطاعته لا يثني
 ما قاله ابن عباس وغيره لان من حمله لودة السد تعالى والتقرب اليه بطاعته مودع لا يولد
 صلى الله عليه وسلم واهل بيته ولان ابن عباس راوى هذا التفسير مرفوعا قد صح عنه ما سبق
 او بانه القرآن العظيم مقتضية لاشتمال اللفظ الواحد منه على معان كثيرة وكذا اخرج ابن
 سعد عن طريق عكرمة عن ابن عباس ان علي بن ابي طالب ارسل الى الخوارج فقال اذهب
 اليهم فاصممهم ولا تاجهم بالقرآن فانه ذو وجوه ولكن فاصممهم بالسنة اى فانها المنبثقة له
 ومعلوم ان ذكر بعض معان اللفظ لا يفي الا لا يضافه منها فضلا عن ما يؤتى اليه ويفهمه
 ويرشد الى ذلك سور منها ان النعلى قل في تفسيره روى طاووس والشعبي والوالي
 واليعقوبى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لم يكن يظن من يظن قرئش الا الذين رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ومنهم قرابة فاما كذبوه والبيان ببايعوه انزل الله عز وجل قل لا اسمكم
 عليه اجمع الا المودة في القربى يعنى ان تحفظوا اقرباى وتودونى فتصلوا رضى فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يا قوم ان ابيتم ان تبايعونى فاحفظوا اقرباى ولا تودونى الحديث قال
 واليه ذهب مالك وعكرمة ومجاهد والسدى والفتاك وابن زبير وقادة انتهى
 ولا يخفى عموم قول ان تحفظوا اقرباى لنفسه واهل بيته وكذا قول وتصلوا رضى ومنها يروى
 ابن الجوزي روى في تفسير الاية ما سبق عن ابن عباس وما قاله ابن جرير فيها وغيره ثم قال
 وقال قوم هذه الاية منسوخة وانما تركت بكلمة وكان المشركون يؤذون رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فانزل الله هذه الاية فامرهم فيها بمودته وصلته رحمه فلما باجر الى المدينة

وادواه الانصار وتفرده واحب الله ان يلحقه باخوانه من الانبياء عليهم السلام حيث
 قالوا وما اسئلكم عليه من اجر الاية فانزل الله وما اسئلكم عليه من اجر فهو لكم ان اجري
 الا على الله وقوله قل لا اسئلكم عليه اجر او انا من المتكلمين ثم قال البغوي وهذا قول غير
 مرضي لان سورة البني صلى الله عليه وسلم وكلف الاذى عنه وسورة اقارب والتقرب به
 الى الله بالطاعة والعمل الصالح من خرافات الذين وهذه اقاويل السلف في معنى الاية قل
 المصير الى نسخ من هذه الاشياء وقوله الا المودة في القربى ليس باستثناء متصل بالاول
 متى يكون ذلك اجري في مقابلة ادراك الرسائل بل هو منقطع ومضاه لكني اذكركم المودة
 في القربى واذكركم قرابتي منكم كما روينا في حديث زيد بن ارقم اذكركم الله في ابن سبي انتهى
 وذكر النخعي نحوه وزاد وكفى قبحا لقول من يزعم ان التقرب الى الله عز وجل بطاعته مودة
 بنبيه واهل بيته عليه وعليهم الصلاة والسلام منسوخ انتهى ومنها ان سعيد بن جبير
 وهو من اعظم اصحاب ابن عباس وقد قال له ابن عباس في معنى الاية ما قال كان مع ذلك
 يفسر الاية بالوجوهين وقد روى سعيد بن منصور في سننه عن طريق الى العالية قال سعيد بن
 جبير الا المودة في القربى قال قربي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو المشهور عن سعيد
 وكذا قال النخعي وغيره قال بعضهم معنى الاية الا ان تودوا قرابتي وعسرتي وتحفظوني فيهم
 وهو قول سعيد بن جبير وعمر بن سعد انتهى وروى ابن سعد في طبقاته عن حديث سالم عن
 سعيد بن جبير انه قال الا المودة في القربى قال الا ان تصلوا قرابة ما بيني وبينكم وهذا غير ما قاله
 ابن عباس واصحابه فيما سبق منهم فلو لا عدم التقضا كما قلناه لم يقله سعيد بن جبير ومنها
 انه جائز ان ابن عباس رضي الله عنهما ايضا ما يوافق تفسير سعيد بن جبير لما قد مناه مما اخرج
 احمد والطبراني في الكبير وابن ابي حاتم في تفسيره والحاكم في مناقب الشافعي لقوله فيه لما نزلت

هذه الآية قالوا يا رسول الله من قرأها في قرأتك هو لآلئ من وجبت علينا مودتهم فقال حديث
 ونحوه ما رواه الطبراني وابن أبي عاصم في تفسيرهما من حديث يزيد بن أبي زياد عن عيسى بن عمار
 رضي الله عنهما قال قالت الانصار فعلنا وفعلنا وكانهم فخرنا فقال ابن عباس ابو العباس شك
 روايته رضي الله عنهما لنا الفضل عليم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاهم
 في مجلسهم فقال يا معشر الانصار اهل تكلوا اوله فانتم السبى قالوا بلى يا رسول الله قال
 اتقوا انكم خيركم قومك فاذا ريناك اولى منك فلو كان اوله فلو كان اوله فلو كان اوله فلو كان اوله
 قال فما زال يقول حتى سموا على العركب وقالوا اموالنا وما في ايدينا من رسول الله قال فانزل الله
 قل لا اسئلكم عليه اجر الا المودة في القربى فيكون سبب نزول الآية قول الانصار رضي الله عنهم
 اموالنا وما في ايدينا من رسول الله مع ما سبق من عدم لفضائلهم وقول بعض اهل البيت لهم
 لنا الفضل عليم كما هو الكون المراد من الآية قري رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن هذه القضية
 وان كانت في الجمع بين قسمين غير متجاوئين فليس هناك نزول الآية الذي هو محل الاستدلال
 منها والطريق لذلك ضعيف مع وجود شأبه باقتضار لكن من رواية الكشي ونحوه من الضعفاء
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كانت ثوبه نوايب
 وليس في يده شيء فجمع له الانصار ما لا قالوا يا رسول الله انك ابن اختنا وقد هدانا الله اليك
 وتوكلنا نوايب وحقوق وليس معك سعة فجمعنا لك من اموالنا ما تستعين به عليها
 وتيناك ضعفه وما قبله باسلاف من كون السورة مكية ولم تنزل الآية في الانصار اذ لم يكونوا
 اهل المدينة وقوله انك ابن اختنا وجهان لانصار احوال حبه عبد المطلب لان اسم سلمى من
 بني عدي بن النجار تزوجها ابوه هاشم بن عبد مناف وقدم بالمدينة فاولد له عبد المطلب
 واسمه شيعة الحمد وانما اغلب عليه عبد المطلب لان اخاه المطلب حملته معه من المدينة

الى مكة وقد تعرض قد فعلها وهو مردود خلفه قبل معرفتهم به قالوا الحمد المطلب فاشتهر
 كما سبق وقد المحب الطبري ان الملا اخرج في سيرته حديث ان الله جعل الحرب عليكم المودة
 في القربى والى سايكم غدا عنهم قالت وتسميت ذلك امر المجازية اذا النفع فيه ليس راجعا
 صلى الله عليه وسلم بل يرجع الى من سلك طريق مودة اقارب صلى الله عليه وسلم من
 المخاطبين وقول والى سايكم غدا عنهم تقدم شاهدة في الذكر الرابع وسبق في رابع تبينها
 قول حافظ جمال الدين الرزني بحسب حديث من كنت مولاه فعلي مولاه قال الامام
 الواحدى هذه المولايه التي اثبتها النبي صلى الله عليه وسلم رسول عنها يوم القيامة وروى
 في قوله تعالى وقومهم انهم مسؤولون اي من ولايته على اهل البيت لان الله امر به صلى الله عليه وسلم
 من يعرف الخلق انه لا يسألهم من تبليغ الرسالة امر الا المودة في القربى والمعنى انهم مسؤولون
 بل والوهم حق لولاة كما اوصاهم النبي صلى الله عليه وسلم ام اوصاهم واوصاهم فليكون
 عليهم المطالبه والتبعية انتهى في نسخة ذلك ما اخرج ابن الوليد في كتاب المناقب مما نقله
 ابو الحسن على السفاقي ثم المكي في الفصول المهمة من ابي برزة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من جالس ذات يوم والذي نفسي بيده لا يزل قدم من قدم يوم القيامة
 حتى يسأل الله تعالى الرجل من اربع من امره فيما افناه ومن حبه فيما ابلاه ومن ماله مما اكتسبه
 وفيما انفق ومن جنبنا اهل البيت فقال له مرضى الله عنه يا بني الله ما ايتى بك فوضع يده على
 راسي على وهو جالس الى جانبه وقال ايتى بحسب هذا من بعدى وحديث اخر فيه جماعة منهم
 الرزني من ابي برزة الاسدي وقال من ليس فيه محل الاستشهاد والفظه لا يزل قدمه يوم القيامة
 حتى يسأل من امره فيما افناه ومن عمله فيما فعل فيه ومن ماله من اين اكتسبه وفيما انفق ومن حبه
 فيما ابلاه ومن محمد بن الحنفية في قوله تعالى سيجعل لهم الرحمن ودا قال لا يبقى مؤمن الا في قلبه

لعلي وابن ميثم رضي الله عنهما وعنه اخبرني ابي ابي حفص السلفي في
 العاشر ذكر الاحاديث الواردة في الحديث على حميم وانه لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحكم الله
 بالرسول عليه وعليهم الصلاة والسلام وان حبه صلى الله عليه وسلم ستوقف على حميم والتخدير
 من ابيهم وان من اذاهم فقد اذاه صلى الله عليه وسلم ومن اذاه فقد اذى الله تعالى من تحفة
 بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اجبوا الله لما يقدركم به من نعمة واجبوا لي بحب الله عز وجل واجبوا اهل بيتي بحبي اخبرني ابي ابي حفص السلفي في
 وقال من غريب ما غرق من هذا الوجه وكذا اخبرني البيهقي في الشعب ومن قبله ابي ابي حفص السلفي في
 صحيح الاسناد ولم يخبر به ومن العجب ذكر ابن الجوزي في الحديث في العمل المتناهي ومن قبله
 بن ابي اسيل الانصاري عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون عبده
 حتى يكون احب اليه من نفسه وتكون ممرتي احب اليه من عمرته ويكون اهل احب اليه من اهل
 يكون ذاتي احب اليه من ذات اخبرني البيهقي في شعب الايمان والوشح في الثواب والديلمي في
 مسنده ومن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادبوا اولادكم على ثلاث
 خصال حب نبيكم وحب اهل بيته وعلى قراءة القرآن فان حملة القرآن في ظل الله يوم لا ظل الا ظله
 مع انبيائه واصفيائه اخبرني الديلمي عن ابيه عبد الله بن عباس عن ابي عبد الله المطلب
 رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان قرئنا اذ قال بعضهم لبعضنا قومهم بهنر حسن واذ نقولنا
 لقولنا بوجه لا نفرها قال فعن النبي صلى الله عليه وسلم خفينا شديدا وقال والذي نفسي
 بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحكم الله بالرسول اخبرني احمد والكليني ومحيي واستشهد به
 بما اخبر به كذا ابن ماجه عن طريق محمد بن كعب القرظي عن العباس رضي الله عنه قال كذا تلقى في
 انقرن قرئش وهم يقطعون حديثهم فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال ما بال اقوام يتحدثون فاذا راوا الرجل من اهل بيتي قسطوا حديثهم والى لايه قل قلب رجل
 الايمان حتى يجمعهم بعد القرية ثم منى وساق الحكم ايضا من حديث يزيد بن عبد الله بن عمر بن
 العباس بن عبد المطلب قلت يا رسول الله ان قرينا اذ التى بعضهم بعضنا تقوم بينهم وبينهم
 واذا اتونا لقونا بوجه لم نعرفها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا فقال
 والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يجمعهم بعد ورسوله قال الحكم ويزيد وان لم يجمعوا
 فانه احد اركان الحديث في الكوفيين انتهى واخرجه احمد ايضا كذلك واخرجه طبراني في فضائل
 الصحابة عن سلم بن صبيح قال قال العباس رضي الله عنه ما نلقى يا رسول الله من قرين اذ اتانا
 تلاقوا بوجه مشرق واذا اتيناهم لقونا بغير ذلك فقال والذي نفسي بيده لا يدخلوا الجنة
 حتى يؤمنوا ولا يؤمنوا حتى يجمعهم بعد ورسوله ايرجوا امر او شفاقتي ولا يرجو يا بنو عبد المطلب
 وبنو عبد الله بن عمر بن العباس بن عبد المطلب بن ربيعة رضي الله عنه قال دخل العباس رضي الله
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما نخرج فسنرى قرينا تتحدث فاذا اتونا سكنا
 فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وورق من عيني ثم قال والذي لايه قل قلب امر
 سلم الايمان حتى يجمعهم بعد القرية اخرجته احمد والبخاري وكذا الترمذي في جامعه وحسنه لكن يلفظ
 ان العباس دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا وانما الله فقال ما غضبك
 قال يا رسول الله اننا وقريننا اذ اتانا بوجه مستبشرة واذا اتونا لقونا بغير ذلك
 قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اخرجته ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل
 قلب رجل الايمان حتى يجمعهم بعد ورسوله ثم قال يا ايها الناس من اذ التى فقد اتاني وانما هم الرجل
 صنوا ابيه وبنوه في فضائل الصحابة لظرا من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 بن ابي وداود ولفظه جاء العباس بن ابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انما نعرف

صفان من اقوام بوقايح او صفيا قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا يبلغوا
 خير حتى يحكم الله وتقرأتي ذلك اسوكتهم فحدثني منصور بن عمر المروزي لكن بلفظ والذي نفسي بيده
 لا يدخل قلب احد الايمان حتى يحكم الله حديث من الى النخاس ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء
 العباس رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انك تركت فينا صفان من صفات
 الذي صنعت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغوا الخير او قال الايمان حتى يحكم الله رسول
 وتقرأتي ان تجوز اسلمت جبي من مراد صفاتي ولا يرجوا بنو عبد المطلب اخراجهم الطبراني في الكبير
 وعن محمد بن كعب القرظي قال قال العباس رضي الله عنه كانت قرشي اذا جلسوا فحدثوا بينهم
 بالحدث فجارجل من اهل البيت قطعوا حديثهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجترته
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغ شي فوعظهم الغفوة فخطبهم ثم قال يا اهل اقوام
 يتحدون بينهم بالحدث فاذا راوا الرجل من اهل البيت قطعوا حديثهم والذي نفسي بيده لا يدخل
 قلب رجل الايمان حتى يحكم الله وتقرأتم من اخراجهم الطبراني ايضا ومن عبد الله بن جعفر رضي الله
 عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا بني اني قد سألت الله عز وجل ان
 يجعلكم نجارا وسأله ان يهدي ضالكم ويؤمن غايكم ويشجع بايعكم وان العباس رضي الله
 عنه انما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انتهيت الى قوم يتحدون فاما اني
 سكتوا وما ذاك الا انهم يخفون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قد فعلوا والذي
 نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى يحكم محي ابرجوان ان يدعوا الجنة بشفاطتي ولا يرجوا بنو عبد المطلب
 اخراجهم الطبراني في الصغير ومن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن ذرة بنت ابي العباس رضي الله
 عنه قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم سقيا حتى استوى على المنبر فحمد الله وثنى عليه
 ثم قال يا اهل حال يؤذوني في اهل بيتي والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد لي حتى يحسن ولا يحسن

حتى يحب ذؤيب قرأني رواها أبو الشيخ بسند ضعيف وروى ابن أبي عمير والطبراني وابن مسعود
 عن طريق عبد الرحمن بن بشر وهو ضعيف عن محمد بن اسحاق عن نافع بن يزيد بن اسلم عن ابن عمر عن سعيد
 المقبري وابن المنكر عن أبي هريرة عن عمار بن ياسر رضي الله عنهم قالوا قدمت درة بنت
 أبي لهب المدينة مهاجرة فمزلت في دار رافع بن العلي فقالوا لها نسوة من بني زريق انت ابنت
 أبي لهب الذي يقول الله عز وجل تبت يا أبي لهب مما تقضي عنك بهجرتك فانت درة بنتي
 صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك فقال صلى الله عليه وسلم لم يسل بالناس الطهر ومجلس على المنبر ساعة
 ثم قال يا أيها الناس مالي اودى في أبي فوالله ان شفاطتي لتسأل قرأني حتى ان هذا وكما هو
 وسهل علينا ليلنا ليل يوم القيامة وهذا من العيون وكذا الحكم ابو جهم ايضا وهو عن ابن مسعود
 عن طريق يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو رواه عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه
 ان سبيعة بنت أبي لهب رضي الله عنها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
 يا رسول الله ان الناس يصيحون ويقولون اني ابنت حطب النار فقام رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو مخضب شديد الغضب فقال يا اباي اقوام يودونني في نسبي وذؤيب رمي الاذن
 اذى مني ذؤيب رمي فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله وكذا اخرجه البيهقي من هذا الوجه بلفظ
 فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مخضب شديد الغضب فقال يا اباي اقوام يودونني
 في قرأني الا من اذ قرأني فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله تبارك وتعالى وقال ابن مسعود
 عقبه رواه محمد بن اسحاق وغيره عن المقبري قالوا قدمت درة بنت أبي لهب يعني كافي
 الرواية الاولى وصوبه ابو نعيم على انه يجوز ان يكون لها اسمان او احداهما لقب او تعددت
 القصة لاهل البيت قاله المحققين جرحه قد سبق في الذكر السادس ما يقتضي وقوع ما يقرب
 من ذلك لام ثاني والصفية ولبريرة رضي الله عنهن فها هو شاهد المتحد ووسياقي في الذكر بعده

حيث على رضي الله عنه من اذاني في ابي فقد اذني الله تعالى وهذا اخرج احمد بن حنبل
شاس الاسلامي كان رضي الله عنه من اصحاب ابي سبيته قال خرجت مع علي رضي الله عنه
الى اليمن فمخاني في سفرى حتى وجدت في نفسي عليه فلما قدمت اظهرت شكايته في المسجد
حتى بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقلت المسجد ذات غداة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم في ناس من اصحابه فلما راني ابد الى عيبيته يقول هذا الى النظر حتى اوجلت قل
يا محمد و الله لقد اذيتي قلت اهلوا يا سعد ان اؤذيك يا رسول الله فقال علي بن ابي طالب
فقد اذاني واخرجه ابن عبيد الله بن عبيد الله بن ابي طالب عليا فقتلني ومن الغضب عليا فقتل
الغضبني ومن اذني عليا فقتل اذاني ومن اذاني فقد اذني الله فقلت وفيه شكاية
الشكاية من واحد من اهل البيت من قبله الاذني المذكور فخرجوا بغير ان في حسن الاثر من بركة علي بن
علي بن ابي طالب ان الوليد بن الوليد قال الله اعطينا يا بركة فخرجني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وقلت
لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبره وناس من اصحابه علي بن ابي طالب فخرجوا بغير بركة فقلت
فتح علي المسلمين فقتلوا اعداءك قلت جارية اعداء علي بن ابي طالب فخرجوا بغير بركة فقلت
فانه يقطع عيشه رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت فقتل اعداء علي بن ابي طالب فخرجوا بغير بركة فقلت
فقد اغضبني من طارق عليا فقتلني ان عليا مني وانا من خلقك فقلت من طيبت ابراهيم
وانا من اهل البيت فخرجت فقتل اعداء علي بن ابي طالب فخرجوا بغير بركة فقلت
وانه يقطع عيشه رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت فقتل اعداء علي بن ابي طالب فخرجوا بغير بركة فقلت
رسول الله فقتل علي بن ابي طالب فخرجت فقتل اعداء علي بن ابي طالب فخرجوا بغير بركة فقلت
فروي كما نقله جلال الدين السيوطي في نظم درره في خبره اسناد ولا غير وعن سلمان رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذني علي بن ابي طالب فقتل علي بن ابي طالب فخرجوا بغير بركة فقلت

ايضا

قال اخرب بيدك على راسك ومن ابن ابي ابي الحسن بن علي رضي الله عنهما ان رسول الله صلي الله
 عليه وسلم قد أتاه البيت فانه من بقي الله عز وجل من بعده فدخل البيت فبسط عتاه وطوى نفسه
 لا يفتح عليه الا بمعرفة فحقنا اخرب الطبراني في الاوسط وسند ضعيف لكن يشهد له صدقه ما سمي
 في ذكر السبع من ابواب الاول من ان يحب الاخبار راحة هذا العباس رضي الله عنه قال اني احبها في الشفا
 عندك قال بل في شفا قل نعم ليس احد من البيت النبي صلى الله عليه وسلم الا في شفا علة
 وان عبد الله بن حسن دخل على ابن عبد العزيز وهو يحدث السن فرفع عمر عليه وقبل عليه فقصي قوله
 ثم فقه علة من علة فخره حتى اوجبه وقال اذ لم تكن الشفا علة فقول لماساله قوله من ذلك
 انه ليس احد من البيت الا في شفا فخره ان يكون في شفا علة هذا هو الحق قوله لا يفتح عليه علة
 الا بمعرفة فحقنا في الشفا للقاء على ما لا استلزم صلى الله عليه وسلم قال علة قل محمد صلى الله عليه وسلم
 علة رة ان النار وجب ال محمد صلى الله عليه وسلم جاز على الدر والولاية لال محمد صلى الله عليه وسلم المان من العلة
 ثم نقل في الشفا من بعض العلماء قال علة فخره يعني ال محمد صلى الله عليه وسلم علة فكان من النبي صلى الله
 عليه وسلم ذلك عرف وجوب فخره بسببه استي وشهد ذلك ما سمي في الذكر لعله من قوله
 صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا منكم اتي بجمع خرب من الكرك والمقام ففعل وقام ثم بقي الله ففعل
 لال محمد صلى الله عليه وسلم دخل فخره حتى في ذكر السبع من ابواب الاول من حديث ابي سعيد الخدري
 ان الله عز وجل ثلث حرات فمن حفظهن حفظ الله دينه ودينه ودينه الحديث ومن ابي رافع مولى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول من لم يعرف حتى عثر في الاثفار والعرب فهو لا يرى ثلث اما في و
 اما في واما في واما في في غير طهر اخرب ابو الشيخ في الثواب ومن حقيقه الدين في مسنده ومن
 انس بن مالك رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب الله احب القرآن احبني ومن احبني احب
 اصحابي وقراني اخرب الله بن في مسنده ونقل الشيخ الطبري عن الهام علي بن موسى الرضا عليه السلام انه

افرج حریف علی رضی الله عنه المتقدم فی ذکر الساج و سبب تسميته فاطمة مکرر ابدانک
 بنظر ابن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان الله خلق منی فاطمة وولد لها من همی من النار
 فقد لک سمیت فاطمة وبنی فیها فی ذکر الساج فاطمة علی بنک فی امر شقی علی رضی الله عنه
 وکذا ما سلف فی ثالث تنبیهاست ذکره فیما من فرجه سبب تسميته علی ماکل الملوک
 کما تأکل النار محطوب واما جاد فی قوله شادانی فاطمة بنک وامن حکم صالحی ثم ابدی من ثاب
 النبی قال ابدی الطایفة الی بنی صلی الله علیه وسلم وکذا ما جاد من ارجح الباقی فی کتاب اللیل فی خلاصة
 ورواه ابو یوسف فی کتاب المناقب عن لیل بن حماد رضی الله عنه قال طلع علينا رسول الله
 صلی الله علیه وسلم ذات یوم فاستبسمنا فاجابنا بحمد الله ثم سرق کذا رقة فخره ثم ایدى عبد الرحمن بن عوف
 فقال یا رسول الله هذا النور قال بشارة انسی بن ابی فی فی ابی وبن عوف بنی بلان الله تعالی زوج علیا
 من فاطمة وبن رضوان خازن الجحان فخرجوا کما یقولی فجلست ففاقی یعنی حکاکا بعد ورجی الی البیت وکنا
 تحتها طاکت من فخر ووقع الی کل مکة حکاکا فاد استوت فقیمت یا لها نوت للکاکة فی فخر الی
 فلو یسعی کما الی البیت لادفعت الی حکاکا فی النار فصار فی ابی عوفی فکان رقاب
 رجلا نسا من الی من النار وبن زید بن علی بن الحسن بن علی قال ان الله تعالی اخذ میثاق من حیة وکم
 فی مصاب ابائهم فلیقیدون علی ترک وایضا لکن الله عز وجل حلیم علی ذلك فخرجوا فاجاب فی ابی
 قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم وخرجوا من الی بنی وبن همی من الی کما ینسب الی بنی فخرجوا فلیکاکا
 الی بنی بن سواد بن النبی صلی الله علیه وسلم قال تب الی محمد صلی الله علیه وسلم یوم خیر فی عبادة
 وسمیت علیها فخر الحیة وبن علی بن بطالب رضی الله عنه وسمیته عن النبی صلی الله علیه وسلم
 قال حمی وحب الی منی فافع فی سبج موطن الی بنی عظیمه او روجا الی بنی فی النور وسمیته الی بنی فاف
 وبنی بنی فاف فاف قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یکن الی البیت الا من یقی ولا یخلف

الانسان تنقي اخبره الملائكة المحب عن ابن عباس رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 انما نخوة وفاطمة جملها على افعالها حسن الحسين ثم هو المليون لاهل بيتي ورفقها بهم في الجنة فحاشا
 ابو ربه الدليل في مسنده وكذا ابن جوزي في الموضوعات ونعيم عنه ما نقله صديقه حديثه قل احمد
 والترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد حسن وحسين رضي الله عنهما وقال
 من احبني واحب هذين واباهما واهلهما كان معي في درجتي يوم القيمة ونقط الترمذي كان معي في الجنة
 وخرج ابو داود ونقطه كنت اذا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم العطاء في اذناك استمرا
 وانهما يدخرن في حسن رضي الله عنهما ما قال من احب هذين واباهما واهلهما مات متبعنا مني كان معي
 في الجنة قلت وقوله مات متبعنا مني تفسيره الرواية المعلقة زرقة الله لا تتبع ومجانبة الناس
 ومن على ان طالب رضي الله عنه رفعه يا علي ان علي شيئا يخرج من قبري يوم القيمة على نعم
 من الزنوب والعيوب ووجهه كالقمر ليلة البدر وكذا في غيره كلام كثير من هذا الوجه
 كما اوردته ابن جوزي في الموضوعات وقد سبق في ثالث تنبيهات الذكر في مسنده على رضي الله
 في وصف شيعة قال علي ايضا من احب حب النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته ولا يقتل شيئا من اهل بيته
 ولا يبايئ الكافرين فهو كزب وخرج ابو محمد حسن مجوسي في المائيل سالم بن الجهم قال ذكره الله سلمته
 رضي الله عنها شيعة على شيعة على قتلت هم النصارى فمن اخرج عقبة عن علي بن ابي طالب شيعة على نعم
 الحكماء العلماء الذين يتظاهرون بعرفانهم بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم في الجادة قد قال النعماني في تفسيره
 عقبة ما سبق في الذكر قبله من قول من علم نفع قوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجر الا المودة في
 تعري بالقطر الدليل على صحة مذهبي في ذلك ما اخبرنا ابو عبد الله بن حماد الاصفهاني عن ابي
 ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسين السابقي حدثنا يعقوب بن يوسف بن اسحاق حدثنا محمد بن اسمعيل الطوسي حدثنا
 يعقوب بن عيسى بن ابي خالد بن مس بن ابي عمار عن حماد بن عيسى بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ویتظاهر و برین بعد از فراغت و انانایم با مسوولین و انی گشت بعضی از اوقات مدینه تجماع القبر الرفیع
 رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم در یقول یا فلان مالی اراک تخلف اولادی فقلت عاشاک الله اکرم
 و انما کنت یسیر و دیت من تعجب علی اهل السنة فقال لی سئله فقیهیه المیر الولد للعاقه الحق بالنسب
 فقلت لی یا رسول الله فقال عباد الله عاق قال قال فلما استبست حرت لا اقلی من یسیر انفس المدینه
 احدا الا باضت فی کرامه تنقی العجب ان ابالحاس نصره من حسن الشا تو جه الی مکة المنوره
 و بعد ما ان قماش فخرج علی بعض الاشراف من بنی بلو و التسمیع لوالده فیری فافخر و اما کان بعد فخر
 فکتب قصیده الی الملك الغریض خطب الحسن بن یوب صاحب السیم و قد کان اخره الملك مناصر السیم
 بطایفه یقیم بالساحل المنقح بایده فی الفرج فربده ابن یمنین فی الساحل و رغبه فی الیمین و حرمه علی الاستراق الذکر
 و اول القصیده غنت صفات بزمک المصقع السند جرت فی وجود و حسن البینا و ما ترید بحرم الیاحیاء من غیره
 ما یقالک البینا و لا نقل الاسرار من الفرج انی فایسوی نوا قایت علی فاس ان اذرت جهاد اناون سیفک فی
 حین فخره من مدونه سنا ظهر سیفک بیت السعد فی نرس و اما اطرب من حسه و اما اول نقل انهم اهل و فاطمة
 لولک احراب یو با جاربو حسنا فلما تم هذه القصیده رای فی النور فاطمة زهی السعدی طیف بایب فسم علیها
 فتم تحیه فخرج الیها و ملک و سألها من نیت الذی اوجب ذلک فاشد به طاشی بنی فاطمة کلسم
 من حسه فخر من و حسنا و انما الایام فی خدرنا و غلبها السامت بنا فشب الی السد فخر و انما بنی یاس حسنا
 الی الساس فی الدی و بعد و تحیل کل سبت عذرا ناکرم المصطفی و اخره و اتین من الی امینا فکل کلسم عذرا
 فلی بنی فخرنا فاما قال الجوس بن یمنین فثبتت بنی مالی رفو با فزا و قد اکل عدتها من المراج و المرف و کتبت
 طایفه فخرها و تبت الی السد فاکتلت ففعلت ذلک القصیده و طلت من رای بنی بنی الی الی فخرج
 من فرباب حسنا و توبه فقیهها من فخره و قاله فخره فی الحنا و لک فخره و فخره من فخره و فخره
 اما فخره سنا بل ان فی فخره حسنا و فخره القصیده مشهوره مسطورة فی دیوان العین و ذکره البیادری

فتاویٰ کیسایں موصوفہ فقال نہ حقک فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خذ ولا تمنع من حاجک
 من لک و یطلب و یمنع کذا بعض لا یفر علیک بعد الیوم قال فانہیت و الکیس بیدی خادیت
 مروتی انام یقظان قالت یقظان قال فاسترقت فتاویٰ الکیس فان فیہ الغد و فیہ انک
 یا رجل انی لاکون الغد محرک علی ان یدرب بعض سواد التجار خاضت ماله قلت لا والله ولكن
 کیت بکبت قالت فان کنت حادقا فانظر فی حساب علی ابن ابی طالب رضی اللہ عنہ خد عابد
 بلہ فخرنا و الیس سنیاً قلیلاً و لا کثیراً من فلک مار و اصحابین مجوزی اسبندہ الی عبد اللہ بن ابی بکر
 کان کج و یغزو سنتہ قال فلما کان النبی اجمع فیما خرجت بحسبائہ و یار الی موقف بجال بالکوفہ
 لا اشتری بکلا فزیت امراة علی بعض الرزائل سیف و فی شہدہ من شہدہ الیہا فقلت لم تغضی عنہا
 فقلت یا عبد اللہ لاسألک ان لا یضیک قال فوقع فی غامری من کلاهما شئ فاحجت الیہا فقلت
 یا عبد اللہ فلما تری ان کشف تری الیک انما امراة علویة علی اربع نبات بنای مات بوجہ من یتریب
 و ہذا الیوم الرابع ما کنا شئاً و قد جلت الیمینہ فخذت ہذہ اللیلة یصلی و یصلی الی بناتی فکلمہا قال
 فقلت فی نفسی و یکسب الی اللبارک ان تانت من ہذہ فقلت افعی تحریک ففوتہ فقلت اللہ ما یر
 فی طرف ارادہ و ہی طرفہ لا تانت قال مضیت الی المنزل و نزع اللہ من قلبی شہوة الحج فی فلک العام
 ثم تہربت الی جلدی و اقلت حتی حج الناس و ملو فخرجت لتعاہ حیرانی و کلابی فیجعل کل راوی قول فی ہمد
 حجت و شکر سحیک یقول لی و انت قبل اللہ حجاب و شکر سحیک لانا قد جفتنا بک فی مکان کما
 و کذا او اکثر الناس فی القول فبت منظر آفی فلک فرایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی المنام
 و ہو یقول لی یا عبد اللہ لا یحب فانک اعنت بملو فہ من ولدی فساکت اللہ ان یغنی عنک
 حج فلک کل عام الیوم القیمہ و ان شئت ان تجوہ ان شئت لا تجوہ قال سبط بن مجوزی تعبدہ و کثر
 فی طریق ہزاران ولد اصغیر ابن اللبارک و فی بیت الانہ لعل فوجہم یا کون لک فی طبعہ

فما زال ابن المبارك ومجيبك فسال فقال دخلت بيت فلان ومعه يكون فلم يطعنوني وكانوا يريدون
فارسا من اليمام بالبواكب بعثتم فامرسلت عليه بعثت تقول له قد اوجبتنا الى كنف امرنا فقام
صاحب الدار خلف ايتاما وانا فتمت ما اكدنا لهما ما وانا قد فرغت الى منزله فوجدت عليه
ميتة فاحدتها واصلمتها ووضعت ابيك وخن وناكل فهاجرا الى ابن الطحمة وهو يحيد فهاجرا الى ابن الطحمة
فيما كان بالبواكب بعثت اليهم خمسمائة دينار ولم يجمع في ذلك العام وما في المنام من ذلك فلهذا
يؤلفه ابن الجوزي في كتابه الملتقط قال ان يبلغ رجل من العلويين نارا لا يهاول كان له زوجة وبنت
فماتت الرجل قال المرأة فخرجت بالبنات الى سرقة فوافي شاة الا انهما فرغتا في شدة البرد
فادخلت البنات سجدت لهما في القاهر في الموت فوات ابن من ميتين على شيخ فسالته عن
فقالوا ان شيخ البليدة قد مات اليه وماتت عالى له فقال اقمي عندي البينة انك علوية ولم
فقلت منه وماتت الى السبي فزويت في طريق شيئا لها على ذلك وولد جملة فقلت من هذا فقال
فما من البليدة وهو مجوس فقلت على ان يكون عنده فرج فقصت اليه وحدثته حديثي وهاجري الى
مع شيخ البليدة وان بناتي ما يفرق المسجد شي بساتون به ففاح بخادم له فخرج فقال قل سيدك تبث
نيابا فدخل وخرجت امراته معها وادى فقال اقمي مع هذه المرأة الى المسجد ففعلت وادى بناتها الى
فجارت على وجمعت البنات وقد افردنا دار في غار وودعت محام وكما كساها ثيابا فاخوة وعلينا
بالوان الاطعمة وتبنا باطبيب بيته فلما كان نصف الليل راى شيخ البليدة لم في ناسه كان البينة
قد قامت وعلينا على رأس محمد صلى الله عليه وسلم فامر من عنده فقال يا رسول الله تعرض عنى فلما جعل سلم
فقال له اقم البينة عندي انك سلم فتميز الرجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم نسيت ما قلت
للعلوية وهذا القصر الشيخ الذي هو في داره فانتبه الرجل وهو يظن ويكي بعثت فلما نه في عبده وخرج
يؤد على العلوية فاجابته في دار الجوس فجاوب عليه فقال ابن العلوية قال عندي قال لي اريد ما قال لانا

ثم يسئل قال هذه الف دينار وتسلمين اني فقال لا والله ولا بانيه الف فلما اتمعت عليه قتل له السلام
 على رايته فانا ايضا رايته والقهر الذي رايته في حلقه وانت تدل على ما سألتك والله ما كنت ولا انا
 في عماري الا وقد اسلمنا كلها على يد العلوية وعلمت بركاتها علينا ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 لي القهر لك ولا لك بل فعلت مع العلوية واتهم من اهل الجنة فخلقكم الله بنوعين في القدر ومن ذلك
 ما رواه سبط ابن الجوزي الفينا قال قرأت على عبد الله بن محمد المقدسي سنة اربعة وستائة قال وجدت
 في كتابي الجوزي على ابن ابي الدنيا ان رجلا لاي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مناسبه وهو يقول انمعي
 الى فلان الجوزي فقال له قد اجيبت الدعوة فانتفع الرجل في احوال الرسل لا سيما بطي الجوزي انه تعرض له وكان
 الرجل في دنياه استغفر في الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يات فاصبح فاني الجوزي فقال له في خلقه من
 الناس انما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليك وهو يقول لك قد اجيبت الدعوة فقال العرفي
 قال نعم قال فاني انكر دين الاسلام وثبوت محمد عليه السلام فقال انا اعرف هذا هو الذي ارسلني اليك فوافقه
 فقال انما اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اهل البيت فقال له كنت
 على ضلال وقد رجعت الى الحق فاسلموا اخي اسلم فاني به فقبوله من اني فخرج مالي من عنده قال فاسلم فقبوله
 وكانت تقوم واهله وكانت له ابنة زوجته من ابنة ففرق بينهما ثم قال لي اعترى ما الدعوة قلت لا والله
 وانا اريد ان أسألك السادة فقال لي زوجت ابنتي سمعت حكاما ودعوت الناس فاجابوا وكان
 الى جانبنا قوم انزوت فقرارا طلل لهم فحترت فلما في ان يسبطوا الى حمراني وسط قال فسمعت صوت
 نقر ارجلها يا امة قد انا هذا الجوزي براكه فلما قال فارسلت اليهم بطعام كثير كسوة ودرنا من الجميع فلما
 نظروا الى ذلك قالوا العصبية للباقيات والله ما نحن حتى نرسلوا فخرن ابيهم وقتلنا عسكر الله
 مع جنبا وحمل الله صلى الله عليه وآله وسلم وامن بعضهم فقتلك الدعوة التي الذي اجيبت ومن ذلك
 ما رواه ابو الفرج ابن الجوزي باسناده الى ابي عبد الله قال كنت للسيدة زين العابدين فبينا انا في الدار ان اهلها

صغير قد خرج من عنده دوسعة كسيف الفسوفينا فقال السيدة تقول لك فرق ثماني اهل الاستحقاق فهو
 من العيب بالي والكتب لي اسامي الذين تفرقت فيهم حتى اذا جاءني من غير الوجه شي عرفت اليهم قاله فنفيت جميع
 اصحابي مسالتيهم ثم استحييتهم ثم اتيهم فمناجاة وبنار وبقى الباقى بين يدي الى نصف الليل
 يطرق يطرق على باب دارى فقلت من قال فلان العلوى وكان جاني من مئة ولم يقصدني فاذنت
 فدخل فوجبه له وقلت له الذي هناك في هذه الساعة فقال طرقتى الشا طرقتى من ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم ولم يكن بخدي ما اطمع فاحميت وبنار فافضله وشكرى فاعترفت فلما وصل الى الباب
 خرجت وزوجتي تهيى شكى تقول لا تسبحي بقصدك مثل هذا الرجل وتعليه بنار او قد عرفت استحقاقه عليه
 السلام قال فوقع كلامها في قلبي قال فقلت فقلت فاوله لكيس فافضله ونفرت فلما عدت الى الدار درست
 وقلت انما يصح الخبر الى المتوكل وبهيت العلوى فيمكنى فقلت لي زوجتي لا تخف وان كل على احد
 وعلى جدهم فبنينا كركناك فلما بالباب بطرق المشعل والشمع بايديهم ثم يقولون اجب السيدة قال
 فقلت من ثوبا وكلما كانت قبلها والرسول تواتر فادخلوني من دار الى دار حتى وقعت عند سر كسبه ووقته
 من يوم السيدة قد امك قاله فسمعت بكلامهم ثم قال لي يا احمد جراتك غير اذ جزاءه جرتك غير
 كنت الشئنا يا جراتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لي جراتك غير اذ جزاءه جرتك غير
 ثم مضى ثم اقامتها كسبه وبويكي فخرجت فاخبره كسبه وقلت هذا العلوى وهذا الزوجك
 وهذا لك قال كان ذلك يا اوى ما يتلف بنار ودمهم قال فخذت المال وجعلت مرقى به
 على بيت العلوى فطرقت ضاحك من داخل المنزل مات ما سلك يا احمد وخرج وبويكي فسالته في كسبه
 فقال لما قلت فمزل قالت لي زوجتي يا احمد ما سلك فخرجتها قالت ثم بنا فضلي عند السيدة ولاحه
 ولزوجتي فضلي وادعونا ثم فزيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبويكي قد شترتهم على ما ضروا
 والى يا كوكب بشي فاقبله منهم ومن ذلك فكر السحوى في المروج الى الحاق بن ابراهيم بن مصعب

من انت قلت من لا اوحى قانع من غيرك قلت انا جاعل من غيري مني الى الامم من نقل
 جوده فقلت له ما ان عليك تعطيني منه دينار اتعطيني جميع فقال الام انه غدي وديعة قايوم من غيري
 ولو من انا جاعل ان لا اعطيه الا الشرف من اولا اوحى في انت ذاك فاقدره وحسنت حاله من ذلك
 ما عطا القزويني من العزيمه القزويني على بن الفراء بعد اوى قاضي انا بل وكان من جلسا للمويزي كانه يسجد
 ابو موسى وكان القزويني منفتح وخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجلس على منبره وعليه اكنافه وانشأ
 بيده الى فقلت اي حقى فقلت من فقال المويزي قال للمويزي خرج الى الجبلان يعني ابن تغلب امير الهندية كان محبوسا
 سنة اثنين وثمانين وثمان مائة قال فلما انتهت قصته الى السلطان وحلفت له بالايان للسلطنة
 الى ما سئلت الجبلان فقالوا لا يسيروا منه معرفة ثم قصصت عليه الرؤيا فسكت ثم تقضى المجلس قال فخرج
 الى امرات النساء التي اقم بها بطرف الدركاة واستند الى الجبلان من مجلسه بالخرج فخرج منه ومضى
 انتهى من ذلك ما عطا القزويني ايضا من الرئيس شمس الدين محمد بن عبد الله العمري قال سرت يوما في
 خدمت مجال محمود بن محمد بن منزلة وحدثنا به وابتال الى بيت الشريف عبد الرحمن الطباطبائي المولى
 فاستاذن عليه فخرج اليه فادخله منزله وحدثنا به وعظم في المجلس اليه فلما اذن له بالجلس قال الشريف
 يا سيدي قال فقال ما ايا مولانا فقال انك ما جلست بل باهتة عند السلطان الظاهر في قوله
 وقت في نفسي كيف مجلس في اوقتي فلما كان الليل ايت في سنائي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجاهي من ثم
 سالوه الدعاء فخرجوا من ذلك ما نقلوه البازري في توفيق غري الملايان من ابن السلطان ورويته
 كذلك في كتابه قال مروى انه سجد للمهدي في بعض الليالي او اتمته قرا من غزوات الليالي في يوم واستغفر
 صاحب الشرطة بعد ان اطلق الى المظفر واطلق معه الصلوات في يوم الالف ونيار وغيره عندنا من المقام
 كراما والروح الى اهلها طبيب قيسه فها هو حسب الشرطة الى المظفر فخرج منه الصلوات كاشين الى
 حداثه بما قال امير المؤمنين في اعطاه الف ونيار وغيره بعد ذلك في مخرج الى اهلها والمقام الى اهلها امير المؤمنين

خلوك

كرمنا فاختار الخروج الى ابيه فانه بكروب فلما اراد ان يركب قال له صاحب الشرط بالذي اخرجك
 من اهلنا يا امير المؤمنين الى اهلنا قال ابي واسد اني كنت البلية يا اخي فارتب رسول الله صلى
 عليه واله وسلم في المنام فقل لي ابي بن فلان قلت نعم يا رسول الله صلى عليه وسلم قل
 فصل ركعتين وقل بعد يا سابق القوت يا سامع الصوت كافي انعام لما بعد الموت هل علي محمد
 علي بن محمد اجعل لي امرى فرجا وخرج انك تعلم ولا اعلم وقد رولا قدر وانت علام الغيوب
 يا احم الراحم قال العلوي فواسد لقد فعلت ما قاله رسول الله صلى عليه واله وسلم ما امرني
 به الا ما فعلت كرمك الكلمات الى ان خلوت قال الشرطي فمهدت عنقه للمهدي
 فشدته بالحديث فقال صدق ابي واسد كنت يا اخي فارتب في منامي كان زنجيا يديه ممدودين
 وهو قائم على راسي اظلمت عيني العلوي ولا تقتك فانتبهت فرجها وهاجرت واسد على العود الى قوم
 ثم جئني بالهاتفة قلت وهذه القصة فذكر السعدي في المروج الا انه جعلها مع الرشيد وسمى العلوي
 موسى بن الكاظم ابن جعفر بن الصادق ونقطه فذكر عبد السدين ما لك الخزي وكان على دار الرشيد
 وسمى العلوي موسى ونقطه قال اني رسول الرشيد في وقت ما جاتي فيه قط فاسرني من موضع مخفي
 من تعبيرنا في فراغتي ذلك فلما دخلت على الرشيد وجدت قاعا على فرشه فاستقلت فقال اتري
 ان طلبك في هذا الوقت لا واسد يا امير المؤمنين قال اني رايت الشياطين في منامي كان جيشا امانا
 ودمعته فقال ان خلعت عن موسى بن جعفر السابعة الاخرتك بيننا محرمية فاذيب فخل عنه قال
 قلت يا امير المؤمنين اطلق موسى بن جعفر فلما قال نعم انصرف الشياطين والقطعة والقطعة فالتفهمهم وقل
 ان اجبت المقام فله عني ما يحب وان اجيبته المضيبي الى المدينة فاذن في ذلك لك قال
 فخرجت الى محسن فلما راني موسى بن علي بن ابي اميرت فيه بكروه فقلت فلما تخف فقد امرني امير المؤمنين
 بان ادفع اليك فوذلك ثلثين الف درهم وبقولك ان اجيب المقام فلذلك كل ما يجب وان
 اجيبته

اجبت الاقرب الى المدينة فالامر اليك في ذلك والعلية الثلاثين للاف وعلية بسيلة
 قدرت من اركب عينا فاجرتي قال عينا لنا ما نأخذنا في النبي صلى الله عليه وسلم فقال موسى جلست
 سطوا فقل هذه الكلمات لك لا تبيت هذه اليلة في الحشيش فقلت يا اي انت عاوي ما اقول قال قل
 يا عاوي كل صوت فيا سباق القوت ويا كاسي العظام لم او شتر يا بعد الموت اسلكك يا كاسي
 الحشيش يا سلك الاظم فمخزون المكنون الذي لا يطلع عليه احد من الخلقين يا حليم وانا بيه يا ذا المعروف
 الذي لا يقطع ابر ولا يخصي غيرك يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم
 قد عرفان ما ايت قال طاعت الرشيد فتعجب كيف علم انتي قلت ووسى به هو للقلب بالام
 ملكه حله وكان موسى الهادي قد حبه ولامم الملكة قل بعينهم لا نهم راى في نواصير المؤمنين على بن
 بسطة عليه السلام وقول له قبل استم ان لو تيمم من نفسه واني لا اوس تعلقوا اراكم فانتبه من نور
 وذكروا انه المراءوا على الامم في ذلك الرشيد رفع اليها شيئا من هذا ان لا شيعة يكونت اليها الاموال وشيعة
 على خروج موسى بن ابي عمير بن اسمعيل بن جعفر الصادق الى الرشيد يا موسى بن جعفر الرشيد وقمض على
 موسى بن جعفر وقل ان اخرج الكاظم جلنا الى جانب من البيت فقل لانت الذي يا ايديك لانت
 فقال انما هم القلوب وانت ادم الجسم فادرك عليه فاشفاق ثم تعينه قبر النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال الرشيد سمسعاس من الامم البلاء والسلام عليك يا ابن ابي فقال الكاظم في حيز السلام عليك
 يا ابي ثم جثا عليها وقالت خاتمة منها وامر جثا الى بعد او فخرج من جنبها لا تعينه ميتة فدفن في التربة
 بجانب الغربي من بغداد انتهى جسد ادم ورجل جسد فذكره بعضهم في رواية الهادي لا ير المومنين على بني امية
 فذكره السعدي من ان ابا العباس احمد المعتضد بالله لاول خلافة فزبال بن هاشم وكان السبب
 في ذلك مع قتر النسب ما اخبرنا به محمد بن علي الوراق في كتابه في الفقه المعروف بابن الغربي قال
 اخبرنا محمد بن ابي جعفر عن ابي الحسن قال في المعتضد وهو في مجلس كان شجاعا على جليده الى ما

اهل المدينة والتصدق به الى ايمان بولي الله تعالى كل من اهل المدينة ايمانا بولي الله تعالى
 سراج الدين وكانت من العجالات قالت حصل لنا غلامك اكل الناس فيه الجور وكانت غايته في نفسه
 قلنا نعم ما قدره نصف قير حمره فينسا في ذلك فوجارنا من اهل القير اربعة عشر قطعة فاقطعت منها
 اربعة على العشرة وقلت لامي نعيها انت نزيه او قلنا من مجموع وقد فرق العشرة على اهل مكة فاما كان السيل
 قام من مناسم هو غريب وما قالت بيكي فقلت له يا مالك قل يايت اسياني شامي فاما انظر اهل المدينة
 تقول يا سراج تاكل البرد والواوي جناح ونهض الى المقطع الذي اخرجنا فخرنا على الاشراف وحينما بلاش واما
 فقد راعى النعيم من مجموع اسياني في ذلك ما في توفيق عري الايمان من اهل النعم ايضا قال كان بعض اسياني
 حج في كل سنة فاما حصل للمدينة النبوية على طاهر بن يحيى العلوي شيئا قال فاعترضه رجل من اهل المدينة فقال له
 تلك النعيم لك قال ان هذا العلوي شيئا يعرف في غير هذه المدينة قل فخرج اليه فخر اسياني في تلك
 السنة شيئا قال واما جاني العام الثاني دخل المدينة فخرق ما كان يعود ويعرف ولم يرفع لظاهر العلوي شيئا
 ولم يره وجهه فاما فخر اسياني في العام الثالث ما في النبي صلى الله عليه واله وسلم في المنام وهو يقول ويك
 قبلت في طاهر العلوي كلام الله وقلت غشاكنت تجوب لا تقبل واعطاه فاستد لا تقبل عنه
 ما استطعت قال فاقبله اسياني فخرجوا ونوى ذلك وانه خرة فيها استجابة ويناد فخرها معه فاجبه
 فلما دخل المدينة جابوا طاهر بن يحيى العلوي فدخل عليه ومحمد فخال فقال يا فلان لو لم يبعثك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما كنت جئت وقيلت فينا قول محمد وقلت ما وكيه فاني لا املك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والرسول والرسول ان توفيني حتى ثلاث سنين ثم يريه وقال يا اسياني
 ويا قال فخال اسياني الذي شمس فقال العلوي هذا اكانت وهذه القصة فمن املك بملك قال
 العلوي ان من خيركم من السنة لا اكل لما قطعت ربي فخر ذلك واما ان كان العام الثاني بلغني ملك
 المدينة فخر وياك فخال في الامر فزيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامي وهو يقول لا نعم فخر

[illegible]

عليه السلام فسمع العديون وكانوا يحبون فيسألون فيعطون ويقولون كتب علي هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمزال ارفع اليهم حتى لم يبق شيء فاقمت اليها العشرة وهاهنا فقلت علي السيد ابن علي العلوي وكرهت
الخطوط وشكوت اليه انقرض جوالي فلما كان تلك الليلة رايته النبي صلى الله عليه وسلم في المنام معه
علي بن ابي طالب فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن تعرفني قلت نعم انت محمد صلى الله عليه وآله وسلم
قال فلم تشكوني فانت محالي قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتقت رسول الله صلى الله عليه وآله ان كنت
عاشق في الدنيا او في الآخرة فاني لم افرق فاني لم افرق فخرج الرجل جرحا شديدا متعبا وهو يبكي
فخرج ساجدا في البرزخ وبعث اليه فاما ان في بعض الايام جديتي في كف حمل وفخوة فني تلك الليلة
سبعة نفر من محالي اهل الكوفة في المنام وعليه ملك من المستبرق وهو يمشي في يمينه تحية فقال لي انت
ابو الحسن قال نعم قالوا كيف وصلت الي هذه النعمة قال من محالي محمد صلى الله عليه وسلم وصل الي ملكوت
الي الاواني دقيق لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت ذلك عبري وحمد الله ذلك ما في
توفيق تاري اللسان ايضا قال حكى علي بن ابي طالب بن عيسى الوزير قلت قال كنت احسن الي العودية واجري
الي كل منهم في السنة بحدس السلام ما يكفيه طعاما وكسوة وكفاية عليهما واصل ذلك عند استقبال
شهر رمضان الي النساء وكان في كل سنة شيخ من اولاد موسى بن جعفر بن محمد الباقر وكتب جبري عليه السلام في كل
سنة لاف درهم قال فانفق الي عبدة يمان في الشتاء واني سكران طاف في الصياق وتطعم باليمن وهو على
اجمع حال وسط الشاظر فقلت في نفسي اهل مثلهم الا فاسق كل سنة ثلثة الاف درهم شقيقا في حجة
الله تعالى منصفنا الجاري في ثمانية قال فما دخل شهر رمضان فخرجني الشيخ المذكور ووقف بينا الله
فاما انتهت اليه سلم علي وهاهنا بالبريم فقلت لا اولاد له لك ولا ادفع اليك مالي حتى تنفق في معجبة
الله تعالى اما انيك في الشتاء وانت سكران انفقت الي تركك ولا تدر الى بعد من اقال فاما انت تلك
الليلة رايته النبي صلى الله عليه وسلم في اجمع كثره احساني الي اولادك جبري لهم كثره واني عليك طافني

الثالث عشر ذكر ما راجع عليه السلف من توهمهم وتوهمهم العظماء في حقهم قد سبق في آخر الذكر
للعاشرة من رواية عثمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكرم بني فاطمة قلت وتوهمهم
الغفلة والراشدون رضي الله عنهم سلمه صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك فقد اخرج ابو خزيمة زهير بن جرت
عن انس بن مالك رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن رضي الله عنها انهم كانوا في
ترويض ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زوروا فلما اتينا بكنت فقال يا ايها الذي قال ما اكل ان
ما اكون عنه بعد خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن اكل ان الوي انقطع عن السائر في حقها على البكاء
فجلسا بينا ان جهادهم ايامهم في وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وولادته ونبوت في مجمع البخاري كان
حديث عائشة رضي الله عنها قول ابو بكر والذي نفسي بيده قرأت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
احب الي من ان اصل من قرأت في هذا اقاله ابو بكر في جملة القراء اصل رضي الله عنه لما دخل يوم على حفصة
بن فاطمة بن بريد ميا بعد على له وقد اخرج الدارقطني في كتابه الذي يخرجه يقول الصحابة في القرأت
في الصحابة في بعض طرقه ما بعد في رواية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان احب من قرأت في رواية
والله ان اصلكم احب الي من اصله قرأت في قرأتكم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتعيم حقه الذي جملة
الذي له على كل مسلم ونبوت ايضا في حديث البخاري قول ابي بكر جواد الحمد صلى الله عليه وسلم في ابن تيمية
وقد اخرج الدارقطني في طريق متعددة في بعضها ابن عمران ابو بكر قال على المنبر بها الناس اقبوا محمد صلى
عليه وآله وسلم في ابن تيمية في رواية احتفظوا ونبوت صفاتي مجمع على ابي بكر الحسين بن علي رضي الله عنه على حفصة
مع حادثة صلى الله عليه وسلم يقول له هو حال الحسين يا ابي شيبة البني ليس فيها علي وعلى رضي الله عنه في مجمع وقد روي
الاهم الامم والدارقطني في بعض طرقه عن عبيد بن عمير قال خرجت مع ابي بكر في صلاة العصر بعد صلاة
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيلال وعلى رضي الله عنه يمشي الى جنبه فمر بحسين بن علي رضي الله عنهما
وهو يلعب مع غلمان فاحمله على رقبته وفي رواية على حفصة وجعل يقول يا ابي شيبة البني صلى الله عليه وسلم

هذا الحديث في نسخة

يسئبها بعد وحيثك في رواية تيسر لي ويحك وانما قال ابو بكر قال يشبه النبي صلى الله عليه وسلم
لماشت في مجمع بني عدي من اسس بن مالك قال لم يكن احد يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من محسن
بن علي رضي الله عنه في رواية ان محسن بن علي كان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم وللهن في رواية
من علي رضي الله عنه انتقال الحسن بن علي رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم ما بين الرأس الى الصدر وحسن
اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل برقنك واخرج الدارقطني عن محمد بن ابراهيم الجعفي
قال ما احسن رضي الله عنه الى ابو بكر بن علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انزل علي مجلس ابى قل
سنة واحدة لمجلس ابيك ثم اخذته فاجلسه في محو مجلسي فقال لي بكر في خطبة عنه بياعته
علي رضي الله عنه له الله ما كنت عرفت على الادارة يوما قط ولا ليلة ولا كنت فيها رافعا لسانها الله
في سبوقه ولا علانية ولكني استغفرت من الفتنة وقال في الادارة من راحة واقطعت امر خطيما عاب
عاقه فلا يزال الاستغفارة من الله عز وجل ولوددت ان اقوى الناس عليها كان في قبيل المهاجرين منه
فقال ما التذرية يعني من سيرة تقبل البيعة ولا خشي الفتنة من قل علي بن ابي طالب عليه السلام
والزبير بن العوام رضي الله عنه والعباس الاخر من المشورة والنفري بالعباس الاخر من المشورة والنفري
ابن ابي بكر اتى الناس اتى بابا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صاحب الفاروق ما تعرف له شرفه كبره
وقد امره بالصلاة وبهجى رواه الدارقطني وفيه في رواية عن فليس بن عبيد قال قال علي رضي الله عنه
ولله في خلقي ظنينة وبر الله لولده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الجاهلية عليه السلام
الارواي ولم اترك ابن ابي قحافة يصعد درجة وصحة من ينزله ولكن علي رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم راى موسى
ومعه فقال له قم ففصل بالناس وتركي فرقتا به ليدينا كما راى النبي صلى الله عليه وسلم لم ينادوا
لله الدارقطني ايضا قصة في امر المنبر اتفقت للحسين بن علي رضي الله عنه مع عمر بن الخطاب فخره وان كان
منبر ابيك وابيه المنبر ابى فقال علي رضي الله عنه ما علمت بذلك فقال عمر والله انتمك وقد راى من

في حقايق هذه القضية وطل فاختاره فاختاره الى حبيته فقال من انت الشمر على رؤسنا الى ابوك
 ان الرقة ما لنا الاية وقد اخرج للعسكري في الامثال عن النسي قال من اياي مني صلى الله عليه وسلم
 في السجود اقبل على قسم ثم وقف ينظر موضع المجلس فينظر النسي صلى الله عليه وسلم في وجهه اياه يحرم
 وسجل وكان ابو بكر رضي الله عنه على عتبة فخرج له على مجلسه وقال يا ابا بكر يا حسين فجلس بين النبي
 صلى الله عليه وسلم وبين ابا بكر فحرف السور في وجه النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا ابا بكر اني
 افضل لاهل الفضل فوالفضل واخرج ابن شاذان عن عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم
 جالس مع المهاجرين وعنه ابو بكر فقبل العباس فادس له ابو بكر فجلس من يدعي النبي صلى الله عليه وسلم
 وبين ابي بكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اكرم قرابة خصوصا العباس رضي الله عنه فقد اخرج البخاري
 في جملة من عرو ان عائشة رضي الله عنها قالت له يا بن ابي القديت من تعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عنه العباس من اهل البيت اخرج الدارقطني عن سعيد بن عيينة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال كان النبي صلى الله
 عليه وسلم اذا جلس ابو بكر بين يديه فذكر من يدايه فخان بين يديه كان كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاجاب العباس بن عبد المطلب حتى ابو بكر فجلس العباس مكانه واخرج عبد البر عن ابن شهاب كان مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرفون العباس فجلسه فيقعدون فيشاورونه ويأخذون برأيه حتى
 واخرج البخاري عن الحسن بن علي بن عبد الرزاق عن عمر بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت ايت
 ابا بكر كثر النظر الى وجهي رضي الله عنه فقلت يا ابا بكر تكثر في النظر الى وجهي صلى الله عليه وسلم فقال يا بنه
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انظر الى وجهي صلى الله عليه وسلم في الصلاة واخرج بها السمت
 في كتابه للوافقه عن ابن عباس رضي الله عنه قال عباد ابو بكر وعمر رضي الله عنهم يقولان قبر النبي صلى الله عليه وسلم
 بعد فاته لبسته ايام قال علي بن ابي بكر تقدم يا خليفته رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر
 وعبا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في علي بن ابي بكر رضي الله عنه فخرج الدارقطني عن علي بن ابي

قال سينا أبو جبرئيل ان خطبتي في يوم النسيب رضى الله عنهم من بعد فمأراة قال ابو جبرئيل سينا ان خطبتي
 اعظم الناس منزلة و اقرب رتبة و افضل حال و اعظم مقام رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فخطبتي
 بها طالع و خرج الدار فخطبني ايضا ابن كزوه بن الزبير بن عكر بن الخطاب سمع رجلا يقع في حق علي رضى الله عنه
 فقال لا يكفك تعرف عليا بن ابي كزوه اشار الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم و اسدنا انيت الله ان قبره
 وفي رواية له فقال تعرف صاحب القبر محمد بن عبد الله بن عبد الله بن علي بن ابي طالب بن محمد
 لا تدرك عليا الا بخير فانك من اوتيت هذا قبره صلى الله عليه وسلم و روي ان الامام محمد بن زهير السداني
 قال فانك من اخضرت نبيت هذا قبره وفي نسخة من نسخة محمد بن ابي جعفر محمد بن علي رضى الله عنه
 مرسله و ما يروى في علي بن ابي طالب رضى الله عنه من ضعف و اخرج الدار فخطبني علي بن سعيد بن المسيب
 قال قل محمد رضى الله عنه خير ال الانس و تو و دو و ابو القحطاني اعلى من السفلة و العلوة انه لا يتم شرف
 الا بالولاية علي رضى الله عنه و روى البخاري في صحيحه عن النسي بن مالك رضى الله عنه عن عكر بن الخطاب
 انه قال استسقى بالعباس بن عبد الله رضى الله عنه فقال اللهم اننا كنا نوسل اليك بنينا محمد صلى
 الله عليه و آله و سلم انما نحن فقيرنا و انما نحن فقيرنا فاستسقى فاستسقى فاستسقى و اخرج
 في تاريخ دمشق علي بن ابي طالب رضى الله عنه قال اصابتنا السنة الرماوي سنة سبع عشرة من الهجرة فاستسقىنا
 فلم نستق فقال عمر لا تستسقين عندنا بل يستسقى الله فقال له الناس يعني الحسن بن علي فقال اصبر هذا الى العباس
 رضى الله عنه فذق عليه فقال بن قال عمر قال يا خطيبك قال فخرج يستسقى الله بك قال فله
 فاسر الى بني النضير و ابا السوسا من صالح نياكم قالوا انك فخرج خطيبا فخطبتهم ثم خرج المدينة و علي
 بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضى الله عنه من خلف ظهره و قالوا يا عمر لا تخطبنا غيرنا ثم الى النسي
 فوقف فحمد الله تعالى و اتى عليه فقال اللهم انما خلقتنا و لم توخرنا و علمت ما نحن بعلون قبل ان تخلقنا
 علم منك فاما ان نرقي الله فاما تفضلت علينا في اول خلقنا فاما نحن فاما نحن فاما نحن فاما نحن

لا یغنی عنهما احد و هو انک لا تزل من راسه و قاعد و منس مع العباس حتی یبلغ منزله او یجلب فیما یقتضی
 و یخطب البغدادی فی الجوامع و غیره عن ابن عباس رضی الله عنه قال کان عمر بن الخطاب یروى و یأذن فیهم فقال
 بعضهم تأذن لهذا الفقی و من ابنائنا من یحمله فقال انه من قد علمتم فاذن لهم یوما و اذن لهم فقال بعضهم
 لهذا الفقی ابنائنا من یحمله فقال قد علمتم فاذن لهم یوما و اذن فی خصالهم من یزید السوءة اذ جاءهم احد
 و الفقی و رایت الناس یدخلون فی دین الله و اوجابوا فقالوا الراس و یسبوا و اخرج الله علیهم و یستغفرون و یجوز
 فقال لی ما تقول یا ابن عباس فقلت لیس لک راس و لکنه یخبر فیما یحضره و یجلب فقال اذ جاءهم احد و الفقی
 فخرجت و رایت الناس یدخلون فی دین الله و اوجابوا ای یحذفونک و یسبوا و یستغفرون و یجوز
 و کان توابعه قال لهم قال کیف تعلمون فی علیه بعد موتی و الفقی و فی مصفوة و فی صحیح بخاری بخبره
 و کان ابی الدرداء یخبر عن محمد بن اسیان ان عمر بن الخطاب و الفقی و فی مصفوة و فی صحیح بخاری بخبره و کان ابی الدرداء
 لما اراد ان یعرض للناس کان یأیه یعنی یخیر الیهم فأنتم قالوا له ابر انفسک فقل له لا یجد بالاقرب و
 فقل له بالاقرب الی رسول الله و انتم ففرض العباس فی علی رضی الله عنه حتی قال من یحسن فیا الی ان انتهى الی
 بنی عبدی برکب و لابن بنی خنیفی ما رقیه لان عمر لما استخلف و فتح علیه الفتح جاءه علی ففضل المهاجرین و
 ففضلهم ففرض لهم شهیداً یأمنهم تحت الاوت و فذلک فی مثل اسلام الی ان روم الشهداء اربعة الاوت و فرض و
 للعباس انما طرقت الفوا و لابن بنت منیع عن جعفر بن محمد عن ابی عن عمر بن الخطاب جعل عاصم بن حمید منسلاً علی
 یسار و عن ابن عباس رضی الله عنه قال کان عمر بن الخطاب یخطب عاصم بن حمید منسلاً علی ابیها یحیی بن یسار
 و یأیدها علی ولد فذلک تحت فی تفصیلها علی ولد فی العطاء و معاتبته و ولد له و ما اجاب به بکما اخرج بسبط
 ابن کثیر فی ریاض الاضواء و خرج الدارقطنی فی هذا الباب اخباراً کثیرة و اخرج عن طریق زید بن اسلم
 عن ابی اسلم قال ان عمر بن الخطاب دخل علی فاطمة رضی الله عنها فقال یا بنت رسول الله صلی الله علیه و سلم
 ما من خلق احب الی الله من ابیک و ما احد و احب الی الله منک ابیک و من طریق سفیان بن عروه

زعموا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحملناه خزيمة واحدة له ام ابن قعبا من بين وجهي
 قتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان معه ثم صلق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمع
 وجهه وحيتته بيده ثم استقبل القبلة فقال الله ما شاء ثم الكلب الى الارض بوجه خزيمة الفيل في تلك الحلات
 فقتلنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من نساء غريب محسن على ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمضى
 وقال يا اي ذمي ما لي بك قال يا ابت ما لي بك تصنع شيئا رايتك تصنع من فعل رسول
 صلى الله عليه وآله وسلم يا بني سررت بك اليوم سرور اثم اسرك من فعله ان جسي جبريل اتاني وجراني اثم
 قتل وان صاركم شتى فافترق في ذلك وحدثت الله كل باخيرة رواد السيد ابو الحسن بن يحيى بن الحسين
 بن جعفر في كتابه اخبار المدينة واهل البيت الحسين بن محمد بن يحيى عنه وشاهدا ما سياتي من مقتل علي رضي الله
 عنه فوفى الحسين رضي الله عنه بكره ما رويهم به غير واحد من المتقدمين كقصة ابن ابي كبر بن جعفر والمسلمين
 كما تحاذرين الذين العراقي في مقدم شرح التفسير لسكن ان الحسن رضي الله عنه قتل شهيدا اسودا مسموما خزيمة
 حجة ثبت الاشعث بن قيس فاشك في سنة اربعين يوما ثم توفي بالمدينة ووجهه بالبيع انتهى وقال عمر بن
 شيبه وابو بكر بن محمد بن موسى بن عجيل بن ابي جابر بن ابي قتادة قال قتل الحسين بن علي بن الحسين
 فقال يا اي ذمي اني سقيت السم ثلث مرات لم اسق مثل هذه المرة اني لا سمع كيدي فقال الحسن بن عطاءك
 يا اي ذمي قال ما هناك من هذا اتردين تقابلهم العلم الى الله اخرج عبد الله بن علي بن اسحاق قال ما هناك
 رضي الله عنه فضل الخديج ثم اخرج فقال لقد سميت السم مرارا ما سقيت مثل هذه المرة وانه قد قطعت حاليته
 من كيدي فزيتي اقبلا بعود فقال الحسين بن علي بن عطاءك قال وما تريد اليه اتردين ان تقتله قل نعم
 قل لي ان الذي اظن فاعدا منه فقتله وان كان غيره فلا يزيد ان يقتل في خبري ذكر المحب
 الطبري قال لا كثر ذلك سنة فحين كما قاله المدائني وجماعة وقال الواقدي وجماعة سنة تسع واربعين
 واما ذلك فخط من قايده سيجقول من قال ست وخمسين وقول من قال تس وخمسين كما انشا

دق

عليه صحف الذين الذين العراقي وقتئذ من النبي صلى الله عليه واله وسلم ما حصل على علي بن ابي طالب
 من القتل بالاجار عنه فمما كان في رضى الله عنه قالت رات النبي صلى الله عليه واله وسلم الترم عليه
 وقبلة وهو يقول يا ابي الوحيد الشهيد رواد ابو يعلى ومن حبيب على الله عنه من النبي صلى الله عليه واله وسلم
 انه قال يا علي رضى الله عنه من اشقى الاولين قال الذي عقر الناقة يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 قال صدقت قال فمن اشقى الاخرين قال اللهم يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قل الذي يغربك
 على فوه واشنا رضى الله عنه صلى الله عليه واله وسلم الى ما فرقة فكان على رضى الله عنه يقول لا ابي العراق
 اى عنه تقبوه منهم وروى انه قد انجفت انما لم فغضب هذه حجة من هذه ووسع يده على مقدمها
 رواد الطبراني وابو يعلى وفيه رشيد بن سعد وقد وثق حقيقته رجال الساعات وانه روى ابو امامة كان
 على يقول لا ابي الله وروى عن لوانجف اشقايا من على رضى الله عنه قال انا في ليلة السدس
 وقد وضعت قدمي فقال لا اقدم للعراق قال انشئ من يصيبك بهذا باب السيف قال على ما لم
 لقد اخبرني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ابو الاسود فخار رات كاليوم قطعا ربي فخرنا
 ونفسه رواد ابو يعلى واليزار بن جوه ورجل ابي يعلى رجل الصريح فخر ساق بن ابي اسرائيل وهو ثقة يروي
 عن الحسن بن كشيح بن ابي جعفر كان قد اوردك عليها قال خرج على الصلاة الفرفرة قبل الاون يجرى في يوم
 فخره من فقال ابو بن غانم بن ابي جعفر بن ابي جعفر الرازي فقلت له يا امير المؤمنين قل نبي يوزن
 مراد فلو انهم لم ياتوا عليه فلا ما غلبت اقال لكن اصبروا الرجل فان امانت فافضوه وان لم تكن فافضوه
 فصار اخر صا حقه في المناقب فكان عبد الرحمن بن ابي الروي من حقه فخرج اشقى الاخرين وكان
 قائما طعونا وكان على بن ابي طالب رضى الله عنه في الشهر الذي قتل فيه وهو شهر رمضان سنة
 اربعين فغير ليلة الحسن ووليد بن عبد الحميد ووليد بن عبد الحميد بن جعفر رضى الله عنه فمما كان في رضى الله عنه
 نعم ويقول حسب ان نفى السقا وانا فخر من فمما كانت عليه قتل في محبتها اكثر فخرج فخر

فنفذوا فوجدوه قد قتل في ذلك اليوم يومه الامام محمد وعلي بن حمزة في رواية لاهل البيت
 كان في قابل خاشية وهو يسير في خراج ابيه فقالوا لما شاك قتل ابي النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وهو يتناول من الارض فمها فقلت باني وامي يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا الذي تصنع قال
 ثم انيس ارفع الي السماء وقل ابن عباس اني اسكنها قتل قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا جبريل
 قال الله تعالى قتلتم بدمي بن زكريا بسبعين الفادى فاني قاتل بدمي بن زكريا بسبعين الفادى اعلمكم في
 المشرك باسائيد متعمدة مثل علي بن ابي طالب كما قلنا انما حفظ شيخ الاسلام ابن حجر هذا ما يفتى في ذكر
 ابن حجر في له في الموتى ما تجوز في اخره وسبعين الفادى فاني قاتل بدمي بن زكريا بسبعين الفادى اعلمكم في
 المستقيم وسكت عليه قتل هذه الامة بسبب دم حمزة لا يفرق كونه امة العسكر القاتلين له فان قتلته
 انقضت الى تعصبا فجميع من قتل من قتله ومن المتعصبين لهم في سائر الارضان فهم من قتل بسبب دم حمزة
 بخلاف اهل السير في ذلك انه لما اختلفت يريه ستة سنين كتب تميم الى عاتكة بالمدنية الطيبر بن علي
 بن ابي سفيان ان ياخذ له البيعة على حمزة بن ابي الله وعلى جماعة سماهم اخا شديدا ليس فيه خصم فخرج
 الحسين الى مكة فوقف على نفسه فعلم به اهل الكوفة فكتب اليه في يومهم اذا وجدنا انفسنا اليك فاعلم علينا
 فخرج فانه لطف فقدمنا في الجور وكل من فينا بغير كتاب الله فمنا فيه فخرجوا الى كعبنا العسك على
 على حمزة وبنو بني ابيك العظماء اترت كيتهم اليه فخرج على السير فمنا به ابن عباس وقال لسان اهل الكوفة قوم عذر
 قتلوا اباك وخذلوا اخاك فان عصيتي فارتكبوا ذلوك واهلكنا فكم يكره قتل قاتل
 واجيبنا به واخرج ابن بنت منج من ابن عباس في سائر ما قال استأذنني الحسين في الخروج فقلت اولادنا
 ذلك بك ابني اقلت بيري في نفسك قال كان الذي قاتل لي لان اتسل مكان كذا وكذا
 الى من سئل في قتل خالك سلا فمضى عنه ويروي بعد ما سئل عن زبير قال استأذنني فخرجوا فقتلوا اباك وخذلوا
 شاك قال حمزة لان قتل موضع كذا وكذا احب الي من ان تسلم في معنى محرم وفي رواية انه قال

كأنه كيد السامريه لا تنزق منه قطرة حتى تموت عطف وقال كبير الدلم قتلته ولا تغفلوا براهطان
 بعد ذلك شرب الماء ولا يردى حتى سقى بطنه فأتى عطف واخرج من ابن الدنيا الى العباس بن هشام بن
 محمد الكوفي بن أبي عبد الله قال كان رجل يقال له عزة شهيد قتل الحسين بن الحسين فاصابت عطفه وكان
 الحسين في عباد الشرب فقال بينه وبين الملك فقال اليوم انفسه فحدثني عن شهيد موت وهو يصيح من العزف بطنه وكان
 يبعث في غيره وبين يديه الشجع والمسرعة وخلفه الكافون وهو يقول استوفى استوفى استوفى العطف فيوتى بهم
 مع طقم السويق والماء واللبن لو شرب خمسة يضاف في شربهم يعود فيقول استوفى استوفى استوفى العطف فيوتى بهم
 كأنه لا يعرف من عطفه بن داود وداود بن علقمة انه شهد هناك قال فقال رجل قال اياكم الحسين فقالوا
 نعم البشربنا قال الشرب رب رحيم وشفيح طبع قال ما حشره قال اللهم حشره الى النار فلقوت بالدار
 فقتلته رجل بالركاب فواصل بالحق عليه منه الا رجل اخرجه ابن بنت منيع وكان يحبون فقال
 الحسين رضي الله عنه يطعم الاجتماع بيني خلوة فكرهت في قتله فاجتمعوا فقال له ما جازيك قال اياكم الكوفة
 فقال اكرهت فخلوا اسلك فقال ما فعلنا في اسما ففعلنا فقال علف قد وقعت الان فماتى فقال دعوني
 ارجع فاقم بكه اول الدنيا او اتهم بعض النوف فقال كتب الى ابن زياد فكتب اليه فم باجابه بذلك فقال
 شمر بن ذي الجوشن الكيلاني لا تقبل منه حتى يزل على حلك فقال ابن زياد نعم وكتب مدينت الى مرجع
 اني لم ابعثك ليكون شفيح علفي فان ترك على حلكي ووضع في يدي فاحببت به الى فان الى فافعله
 واصلما في اوطى فحمل صدره وظهره ومنش فان ابست فاقترله فلفنا واصلما الى شمر بن ذي الجوشن
 ووقع الكتاب الى شمر فقال ان فعل العرب والافا غرب علفه وانت الامير على الناس فلما وصل شمر
 عليه اللعنة قال له ابن سعد لا اظلم لك ان اسد فلا سبها يا ابراهيم لقد شئت كما كان في عرفة وبعث
 الى الحسين فاجزاه فقال والسلام وبعث به في يد ابن ابراهيم فاجزاه ابراهيم فاوله شمر السائر والها
 فقال الحسين اسد كبير فخرني جدي رسول اسد علي اسد علي اسد علي قال رابست كلبك بطلع في دلم ان سقي

[illegible]

پہلے

للمرجع

الى الصبح وقال يا رسول الله انك انت محمد الرسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم خرج من الديرة فصار يحرس اهل البيت ثم اتهم اخذوا الرأس حصاروا فقاموا في منقح اخرجوا
 الاكاليين يسقموا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا
 على اهل الظالمون الآية وعلى اهل الجبابرة الاخر وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب يتقلبون وقد
 استعظم السلف ما وقع من انتفاك حرمة اهل البيت النبوي بذلك الصنيع واظهر استعلاء
 آيات بنيات في الدلالة على عظيم المنفعة ممن اسار اليهم واجترأ عليهم فاجابوا بالسيح من جيران
 في كتاب السنة له عن يزيد بن ابي زياده قال شهدت مقتل الحسين رضي الله عنه وانا ابن خمس عشرة
 فصار المدرس في مسكنهم ردا وادوا حرمت السما والارض فالتفت الشمس حتى موت الكواكب
 نصف النهار وظل الناس ان القيمة قد قامت وكلم رفع حجر في الشام الارضى تحت وطمح
 قلت قوله فصار الناس اى الذي جعلت فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا
 بالظلمة واليه يشيرون فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا
 ردا وادوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا
 الكندي قال لما قتل الحسين بن علي مكنتنا سبعة ايام الى صليتنا الفجر نظرا الى الشمس على المحيطان
 كأنها لما حلت بمصطفى من شدة حرها وضربت الكواكب بعضها بعضا قال وسمعت زكريا بن يحيى
 بن عمر الطائي قال سمعت غير واحد من شيعة علي يقول جدهم شمس بن ذى الجوشن في قتل الحسين رضي الله عنه
 بعضه الى اخيه فرفعه الى كنانة فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا
 يقول صارا نحاسا فاحترت شمراة لك فدعا بالصانع فرفع اليه باقى الذهب وقال كما وند النار
 بحفرة ففعل الصانع فصار الذهب هبارا وقال غيره عاونا نحاسا واما قوله واحترت السما والارض
 فقد نقل للامام ابو الفرج بن مجزي في كتاب التبعرة له عن ابن سيرين قال لما قتل الحسين رضي الله عنه

فقلت يا ثعلبة ايام ثم ظهرت هذه الحجرة في السماء باقوا في الشياطينة حتى انقضت
 وقد سلم القاضي فيها اخرج الثعلبي لما قتل الحسين صلوته الله عليه طرناه وما اخرج البويعيم في
 ولايل النبوة من نظرة الارزية انها قال لما قتل الحسين صلوته الله عليه طرناه وما اخرج البويعيم في
 مملوكة وما اخرج ابن بنت منيع عن جعفر بن سليمان قال حدثني خالتي ام سلمة قال لما قتل الحسين
 رفقوا ما سطرنا مطرا كالم على البيوت وما اخرج قالت وبلغني ان كان بجواسان والشام
 والكوفة واخرج ايضا عن مروان بن موسى بن بنت المطلب قالت حدثني ابواب عبد الله بن
 زياد انه لما جئ براس الحسين بن بريد رايت حيطان وادار الامارة ثوبه واداهما اخرج
 بن السري عن ام سلمة رضي الله عنها قالت لما قتل الحسين رضي الله عنه بكى السماء
 وبكوا ما حمرتها ذكره الثعلبي في تفسير قوله تعالى فما بكيت عليهم السماء والارض ثم اخرج
 من ابن سيرين قال اخبرونا ان الحجرة التي مع الشفق في تفسير قوله تعالى فما بكيت عليهم السماء
 والارض ثم اخرج من ابن سيرين قال اخبرونا ان الحجرة التي مع الشفق لم تكن حتى قتل الحسين
 رضي الله عنه وذكر ابن سعد في الطبقات ان هذه الحجرة لم تر في السماء قبل ان يقتل الحسين رضي الله عنه
 قال ابو الفرج بن الجوزي في تفرقة عقيب ما سبق لما كان الغضبان يحمر وجهه عند الغضب
 فيستدل بذلك على غضبه وانه اشارة السخط والحق سبحانه ليس كسهم فافهمنا غير غضبه
 على من قتل الحسين رضي الله عنه بحجة لا فوق وذلك وليس على عظم الجناية قال ولما امر العباس
 رضي الله عنه يوم بدر سمع النبي صلى الله عليه واله وسلم ابنته فلما كان تلك الليلة فكيف
 لو سمع النبي الحسين رضي الله عنه قال ولما اسم وحشي قاتل حمزة قال له النبي صلى الله عليه
 واله وسلم عقيب وجهك على فاحسب ان اري من قتل لك اخيه قال وهذا الاسلام
 يجب ما قبله فكيف يحسب الرسول صلى الله عليه واله وسلم ان يرى من قتل الحسين رضي

طرنا ما سطرنا مطرا كالم على البيوت وما اخرج قالت وبلغني ان كان بجواسان والشام

اوامر يقبله وحمل ابله على اقصاب جمال ابيه واما قوله في رواية الى الشيخ ولم يرفع حجر في دم
 الاروي تحتة ودم حيط فمجدد جمع بينه وبين ما روي ان ذلك كان عند قتل علي رضي الله
 عنه ووجد عند قتل كل منهما كما اشار اليه البيهقي فانه اخرج عن الزهري قال دخلت الشام
 اريد العرف فالتفت عبد الملك بن مروان فوجدته على فرس تقرب من العالم ذلك
 عنده ساطان فسلمت ثم جلس فقال لي يا امرئ شهاب العلم ما كان في بيت المقدس
 صباح قتل علي رضي الله عنه قلت نعم قالوا لم نعمت من وراء الناس حتى اتيت خلف
 القبة فقول لي وجبة فافض علي فقال ما كان قلت لم يرفع حجر من بيت المقدس الا ووجدته
 دم فقال لم يبق احد يعلم هذا غيرك وغيري فلا يسمح ثم انك احد قال فحدثت به حتى
 توفي واخرج ايضا عن الزهري انما اشار به قال ما رفع حجر ما يليه يعني حين قتل علي بن ابي طالب
 الا ووجدته دم حيط ثم قال البيهقي كذا روي في اثنين الروايتين وقد روي باسناد صحيح
 الزهري ان ذلك كان حين قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما ووجدته قتلها جميعا
 واخرج ابو الشيخ عن يعقوب بن عثمان رضي الله عنه قال كنت في ملس في فضيلة العترة ثم جلينا
 جماعة فذكروا الحسين بن علي رضي الله عنهما فقال رجل ما من احد اعان على قتل الحسين رضي
 الا اصابه قبل ان يموت بجلد ومضى شيخ كبير فقال انما من شبهه وما اصابني امر اكرهه الى ما
 ربه قال فطلى الفرج فقام ليصا فشارت النار فاخذته فجعل ينادي النار النار وجيب
 فالتقي نفسه في الغرات فيغس فيه فاخذته النار حتى مات وفي رواية فلم يزل حتى
 واخرج المنصور بن عمار عن ابي محمد الهلالي قال تركت كاربيلان في دم الحسين رضي الله عنه فاما
 فالتقي بالعطش فكان لو شرب رواية ما روي واما الاخر فالتقي بجلود ذكره فكان اذا كلب
 الاقرس يلوي على عنقه كانه جبل فاخبره الملا عن سفيان قال حدثني جدتي انها رأت جلي